

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مطبوعة بعنوان:

تعليمية الألعاب

ميدان: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المستوى: السنة الثانية ليسانس		
المعامل: 2	الرصيد: 3	الوحدة: تعليم أساسية
السداسي: الرابع	محاضرات: مقياس تعليمية الألعاب	
عدد الأسابيع: 14-16	الحجم الساعي الأسبوعي: 1 سا و 30 د	

الدكتور: بطاط نورالدين
الرتبة: أستاذ محاضر – أ –
التخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي

السنة الجامعية 2020-2021



الهدف العام للمقياس:

التعرف على القواعد الأساسية للتخصص ومجالات استخدامه في الميدان الرياضي.

المعارف القاعدية المكتسبة:

- القواعد الأساسية والمعارف النظرية والتطبيقية المرتبطة بالتخصص.
- الرفع من المستوى المعرفي والتقني والخططي للطالب قصد رسم مستقبله.

المعارف التعليمية المكتسبة:

- الاطلاع على فن التدريس.
- توعية وتحسيس الطالب بأهمية تأديته للعمل التعليمي.
- خلق لدى المتعلم حاجة ماسة للتعلم بفضل حوافز مختلفة وجذابة.
- تلقين المعارف أو المعلومات والتي ينصح استعمالها لنجاح عملية التدريس.
- مختلف العلوم والمبادئ والقوانين ذات الصلة.

الوسائل اللازمة لإنجاز أهداف المقياس:

- قاعة تدريس،
- عارض ضوئي،
- ملصقات ودليل أجهزة الدعم.

النشاطات البيداغوجية المسندة للطالب:

القيام بإنجاز بحوث واستعمال الجديد من تقنيات وبرمجيات في أعمال تطبيقية متنوعة من خلال الألعاب...إلخ.

مقدمة:

تعد تعليمية الألعاب والنشاطات الحركية أحد فروع العملية التعليمية العامة والتي تميز حياة الكائن الحي منذ ولادته وحتى وفاته، حيث لا يخلو النشاط البشري بمختلف أنواعه من اللعب والتعلم الحركي، و تتفق عملية النشاط الحركي مع التدريب الرياضي في عملية انتقال المعلومات من المدرب أو المدرس إلى اللاعب أو التلميذ، كذلك في التغيرات التي تحدث في السلوك الحركي و الناتجة من العملية التعليمية و التي تهدف إلى إكساب الفرد المتعلم أو اللاعب صفات بدنية او قدرات حركية مهارية. ومن خلالها يستطيع المتعلم تكوين قابليات حركية جديدة أو تبديل قابلياته الحركية عن طريق الممارسة والتجربة. و بهذا يعد بأنه النمو بالقدرة على الأداء الحركي وهو مجموعة من العمليات المرتبطة بالتدريب و الخبرة و الذي يقود إلى تغيرات في قابليات الفرد على الأداء المهاري.

ففي مجال التربية أصبح الاهتمام ينصب ليس على شحن الأذهان بالمعلومات والمعارف وتكوين تلاميذ بل بدأ التركيز على كيفية تجاوز هذا الجانب إلى تمكين المتعلم من التفكير وحل المشكلات، وهذا الأمر جعله شخصا نشطا في الفعل التربوي، من هنا بدأت القفزة النوعية التي عرفتها مجالات التربية، وتطورت المفاهيم لتصبح أكثر دقة وعلمية، فمن التربية العامة إلى التربية الخاصة، ومن التربية (Education) إلى علوم التربية (Science de l'éducation) ومنها إلى البيداغوجيا الحديثة ، التي جعلت من التلميذ محور اهتمامها وركزت على نشاطه لتسهل التعلم...وهو ما سوف نتعرف أكثر عنه في محاضراتنا.

محتويات المقياس:

الرقم.....	المحاضرة.....	الصفحة
01.....	التعليمية - مصطلحات وتعريف.....	05.....
02.....	تطور التعليمية (علم التدريس).....	10.....
03.....	المثلث اليداكتيكي أو البيداغوجي.....	16.....
04.....	تحليل العملية التعليمية.....	22.....
05.....	مكونات العملية التعليمية.....	32.....
06.....	المعالجة اليداكتية.....	36.....
07.....	الوسائل التعليمية اليداكتية.....	39.....
08.....	التخطيط في التربية البدنية والرياضية.....	46.....
09.....	مادة التربية البدنية والرياضية.....	55.....
10.....	الألعاب.....	61.....
11.....	الألعاب الفردية.....	65.....
12.....	الألعاب الجماعية.....	71.....
13.....	المصطلحات والمفاهيم المستخدمة في مادة التربية البدنية والرياضية..	76.....
14.....	مكونات الوحدة التعليمية.....	93.....

المحاضرة الاولى: التعليمية - مصطلحات وتعريف

منذ تطور العلوم وتقدم الصناعات، أصبح الاهتمام بالتنوع وتحسين المردود صناعياً كان أم تربوياً من اهتمام الباحثين في مختلف المجالات، وتأثر قطاع التربية والتعليم كمثلها من القطاعات الأخرى (الاقتصادية والصناعية...) بمفاهيم جديدة مسيرة للعصرنة، مع التركيز على الفعالية والعلمية والموضوعية، فأصبح ينظر لقطاع التعليم على أنه مؤسسة لاستثمار وإنتاج العنصر البشري، وبدأ الاهتمام ينصب على كيف نكوّن تلاميذ فعالين.

تعد تعليمية الألعاب والنشاطات الحركية أحد فروع العملية التعليمية العامة والتي تميز حياة الكائن الحي منذ ولادته وحتى وفاته، حيث لا يخلو النشاط البشري بمختلف أنواعه من اللعب والتعلم الحركي، وتتفق عملية النشاط الحركي مع التدريب الرياضي في عملية انتقال المعلومات من المدرب أو المدرس إلى اللاعب أو التلميذ، كذلك في التغيرات التي تحدث في السلوك الحركي والنتيجة من العملية التعليمية والتي تهدف إلى إكساب الفرد المتعلم أو اللاعب صفات بدنية أو قدرات حركية مهارية. ومن خلالها يستطيع المتعلم تكوين قابليات حركية جديدة أو تبديل قابلياته الحركية عن طريق الممارسة والتجربة. وهذا يعد بأنه النمو بالقدرة على الأداء الحركي وهو مجموعة من العمليات المرتبطة بالتدريب والخبرة والذي يقود إلى تغيرات في قابليات الفرد على الأداء المهاري. ويمكن أن نورد بعض التعاريف لمجموعة من العلماء في مجال تعليمية النشاط الحركي ومنهم:

- شمت (1991): ذكر بأن التعلم الحركي هو: النمو بالقدرات على الأداء الحركي وهو مجموعة من العمليات المرتبطة بالتدريب والخبرة والذي يقود إلى تغيرات ثابتة نسبياً في قابلية الفرد على الأداء المهاري.

- كورت ماينل: عرفه بأنه اكتساب وتحسين وتثبيت واستعمال المهارات الحركية أو هو تطور وتكامل التصرفات والأشكال الحركية.

- شنابل (1978): وهو عبارة عن عملية الحصول على المعلومات الأولية للحركة والتجارب الأولية للأداء وتحسينها ثم تثبيتها وتعتبر هذه العملية جزءاً من عملية التطور العام للشخصية.

- بيترج.ل. تومبسون (1996): بأنه عملية غير مرئية ويمكن رؤية نتائج التعلم المهاري في تحسن الأداء ولكن عملية التعلم تكون داخل الجسم والعقل ويشترك فيها الجهاز العصبي والمخ والذاكرة، والذاكرة العقلية لتكنيك معين تسمى (البرنامج الحركي) والذي يبدأ تكوينه في المراحل الأولى للتعلم المهاري.

استعملت كلمة ديداكتيك didactique منذ مدة طويلة ، للدلالة على كل ما يرتبط بالتعليم ، من أنشطة تحدث في العادة داخل الأقسام وفي المدارس و تستهدف نقل المعلومات والمهارات من المدرس إلى التلاميذ... لكن ستعرف الكلمة الكثير من التطور وبالتالي الكثير من التعريف والذي يمكن حصره في اتجاهين رئيسيين:

- اتجاه ينظر إليها باعتبارها تشمل النشاط الذي يزاوله المدرس ، فتكون الديداكتيك بالتالي مجرد صفة نعتت بها ذلك النشاط التعليمي، الذي يحدث أساسا داخل حجرات الدرس والذي يمكن أن يستمد أصوله من البيداغوجيا.

وتستعمل كلمة الديداكتيك في نفس الاتجاه أيضا، كمرادف للبيداغوجيا أو باعتبارها مجرد تطبيق أو فرع من فروعها ، بشكل عام ودون تحديد واضح.

- والاتجاه الثاني، هو الذي يجعل من الديداكتيك علما مستقلا من علوم التربية.

وعندنا لا بد من الإشارة إلى أننا نجد في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد، ولعل ذلك يرجع إلى تعدد مناهل الترجمة، من ذلك: تعدد المصطلحات المستقاة من الإنجليزية او من الفرنسية، وهما اللغتان اللتان يأخذ منهما الفكر العربي المعاصر، على تنوع خطابه، ومنها مصطلح didactique الذي تقابله في اللغة العربية عدة ألفاظ: تعليمية ، تعليميات ، علم التدريس ، علم التعليم ، التدريسية، الديداكتيك... حيث تتفاوت هذه المصطلحات في الاستعمال، فمن الباحثين من استعمل ديداكتيك. نجد باحثين آخرين يستعملون علم التدريس، وعلم التعليم، وباحثين آخرين، يستعملون مصطلح تعليمية و تعليميات أو مصطلح تدريسية.

ولا بد من الإشارة إلى أن المصطلح الذي كان سائدا في بعض الدول العربية ، للدلالة على الديداكتيك، هو "التعليمية أي تعليمية المواد الدراسية، في مقابل التربية العامة أو البيداغوجيا والتي تهتم بمختلف القضايا التربوية في النظام التربوي برمته، مهما كانت المادة الملقنة.

التعليمية:

مفهوم التعليمية أو (ديداكتيك DIDACTIQUE):

التعليمية لغة: إن كلمة التعليمية في اللغة العربية مصدرها من كلمة تعليم المشتقة من علم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء دون إحضاره.

يرجع الأصل اللغوي للتعليمية إلى الكلمة الأجنبية ديداكتيك المشتقة بدورها من الكلمة اليونانية (ديداكتيتوس Didaktikos) وتعني فلنتعلم أي يعلم بعضنا أو أتعلم منك وأعلمك. وكلمة (ديداسكو DIDASKO) تعني أتعلم، وكلمة ديداسكن وتعني التعليم. التعليمية عند بعض العلماء:

- سميث أب 1962: عرفها على أنها فرع من فروع التربية، موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها و وسائلها و وسائلها و كل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية. وبعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة.
- ميلاري 1979 عرفها على أنها: مجموعة طرق و أساليب و تقنيات التعليم.
- بروسو 1981 يقول: التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية عقلية أو وجدانية أو نفس حركية.

ملخص لمفهوم التعليمية:

اعتبرت (التعليمية - الديدكتيك) ولا زالت كفن التدريس، وهذا المفهوم يحمل في طياته كثير من المعاني والأفكار والتصورات التي نحاول تلخيصها فيما يلي:

ليست التعليمية طريقة أو منهج واحد وموحد للتدريس ولكن له طرق خاصة تابعة لصاحبها ويعني هذا أن لكل معلم أسلوبه الخاص في تأديته للعمل التعليمي شريطة أن يكون هذا العمل مكلل بالنجاح يعني أن هذا " الفن التعليمي " يكون معترف به من خلال نتائجه لدى التلميذ وتأثيره العميق والمثمر على تفكيره وسلوكه.

فيحتمل أن تكون للتعليمية كفن - عند بعض الاختصاصيين - طرق و وسائل خاصة لتلقين المعارف أو المعلومات والتي ينصح استعمالها لنجاح عملية التدريس حسب المنوال التالي:

- خلق لدى المتعلم حاجة ماسة للتعلم بفضل حوافز مختلفة وجذابة.
- ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة أو السابقة.
- الاطلاع على الجديد والتعمق فيه.
- استيعاب الجديد عن طريق التكرار والاستظهار.
- استعمال الجديد في أعمال تطبيقية متنوعة.
- فتح مجالات متعددة وفرص مختلفة لاسترجاع ما هو محفوظ.

رغم استعمال هذه التقنيات كلها تبقى التعليمية كفن مرهونة بشخصية المعلم أو المدرب وبالكيفية التي يطبق بها المعلومات وباختيار الوقت المناسب لاستعمالها.

ومن خلال هذا يمكن أن نستخلص أن:

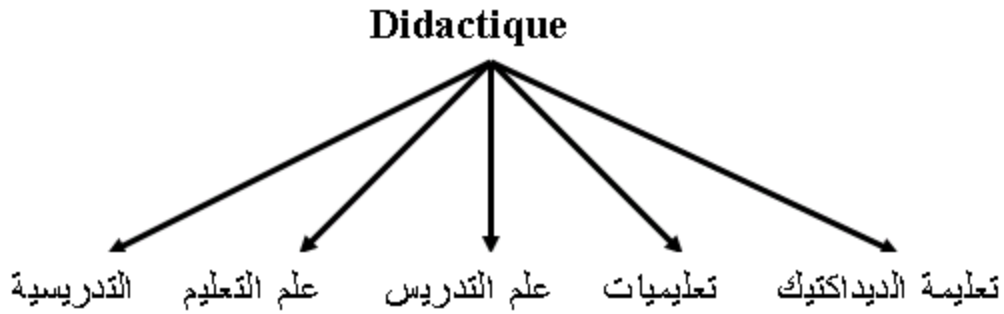
التعليمية هي أسلوبٌ بحثٌ في التفاعلات القائمة بين هذه العناصر: المعلم والمتعلم والمعرفة، وهي مقارنةٌ للظواهر التعليمية - التعلمية، وتحليلها ودراستها دراسةً علميةً، موضوعها الأساس: البحث في شروط تنظيم وإعداد الوضعيات التعليمية - التعلمية.

المحاضرة الثانية: تطور التعليمية (علم التدريس)

تطور مفهوم التعليمية:

لمحة تاريخية عن ظهور التعليمية وتطورها:

لابد من الإشارة إلى أننا نجد في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد، ولعل ذلك يرجع إلى تعدد مناهل الترجمة، وكذلك إلى ظاهرة الترادف في اللغة العربية، وحتى في لغة المصطلح الأصلية، منها مصطلح الذي يقابله في العربية (Didactique).



تعليمية، تعليميات، علم التدريس، علم التعليم التدريسية، الديداكتيك، تتفاوت هذه المصطلحات في الاستعمال، ففي الوقت الذي اختار بعض الباحثين استعمال "ديداكتيك" تجنباً لأي لبس في مفهوم المصطلح، نجد باحثين آخرين يستعملون علم التدريس، وعلم التعليم، وباحثين آخرين يستعملون مصطلح تعليميات، أما مصطلح تدريسية، فهو استعمال عراقي غير شائع.

ان كلمة تعليمية (Didactique) اصطلاح قديم جديد، قديم حيث استخدم في الأدبيات التربوية منذ بداية القرن 17، وهو جديد بالنظر إلى الدلالات التي ما انفك يكتسبها حتى وقتنا الراهن، وفيما سيأتي نحاول تتبع التطور التاريخي لهذا المصطلح بداية من الاشتقاق اللغوي وصولاً إلى الاستخدام الاصطلاحي.

يقول حنفي بن عيسى، كلمة تعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة مشتقة من علم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء دون إحضاره. أما في اللغة الفرنسية فإن كلمة (Didactique) صفة اشتقت من الأصل اليوناني (Didaktikos).

وتعني فلنتعلم أي يعلم بعضنا بعضاً، و (Didaskein) تعني التعليم، وقد استخدمت هذه الكلمة في علم التربية أول مرة سنة 1613 من قبل كل من كشاف هيلفج (K. Helwig) وراتيش

و(Ratich). في بحثهم حول نشاطات راتيش التعليمية، وقد استخدموا هذا المصطلح كمرادف لفن التعليم، وكانت تعني عندهم نوعا من المعارف التطبيقية و الخبرات، كما استخدمه كامنيسكي (Kamensky) سنة 1657 في كتابه "الديداكتيكا الكبرى"، حيث يقول أنه يعرفنا بالفن العام للتعليم في جميع مختلف المواد التعليمية، ويضيف بأنها ليست فن فقط التعليم بل للتربية أيضا.

واستمر مفهوم التعليمية كفن للتعليم إلى أوائل القرن 19 حيث ظهر الفيلسوف الألماني فردريك هيربارت (1770-1841 FHHerbert)، الذي وضع الأسس العلمية للتعليمية كنظرية للتعليم، تستهدف تربية الفرد في نظرية تخص النشاطات المتعلقة بالتعليم فقط، أي كل ما يقوم به المعلم من نشاط، فاهتم بذلك الهيربرتيون بصورة أساسية بالأساليب الضرورية لتزويد المتعلمين بالمعارف، واعتبروا الوظيفة الأساسية للتعليمية هي تحليل نشاطات المعلم في المدرسة.

وفي القرن 19 وبداية القرن 20 ظهر تيار التربية الجديدة بزعامة جون ديوي (J. Dewey 1952-1959)

وقد أكد هذا التيار على أهمية النشاط الحي والفعال للمتعلم في العملية التعليمية واعتبروا بهذا التعليمية نظرية للتعليم (3) لا للتعليم ولشرح أكثر لمفهوم التعليمية، سوف نذكر التعاريف التي جاء بها بعض العلماء حول هذا المصطلح:

*الديداكتيك شق من البيداغوجيا موضوعه التدريس، وقد استخدمه لالاند 1988 (Lalande) كمرادف للبيداغوجيا أوللتعليم.

* كما أن الديداكتيك علم تطبيقي موضوعه تحضير وتجريب استراتيجيات بيداغوجية لتسهيل إنجاز المشاريع، فهي علم تطبيقي يهدف لتحقيق هدف عملي لا يتم إلا بالاستعانة بالعلوم الأخرى كالتسويولوجيا، والسيكولوجيا، والإبستمولوجيا، فهي علم إنساني مطبق موضوعه إعداد وتجريب وتقديم وتصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة والتنوعية للأنظمة التربوية.

* (Devolay M. 1991 & Lacombe M. 1968)

فالديداكتيك هو دراسة نهج أو أسلوب معين لتحليل الظواهر التعليمية العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها المتربي لبلوغ هدف عقلي أو وجداني أو حركي، كما تصب الدراسات الديداكتيكية على الوضعيات العلمية التي يلعب فيها المتعلم الدور الأساسي، بمعنى

أن دور المعلم هو تسهيل عملية تعلم التلميذ، بتصنيف المادة التعليمية بما يلائم حاجات المتعلم، وتحديد الطريقة الملائمة لتعلمه مع تحضير الأدوات المساعدة على هذا التعلم، وهذه العملية ليست بالسهلة، إذ تتطلب مصادر معرفية متنوعة كالسيكولوجيا لمعرفة الطفل وحاجاته، و البيداغوجيا لاختيار الطرق الملائمة، وينبغي أن يقود هذا إلى تحقيق أهداف على مستوى السلوك، أي أن تتجلى نتائج التعلم على مستوى المعارف العقلية التي يكتسبها المتعلم وعلى مستوى المهارات الحسية التي تتجلى في الفنون والرياضيات وعلى المستوى الوجداني (علوم التربية).

نستخلص من هذه التعاريف:

أن الديدكتيك تهتم بكل ما هو تعليمي تعليمي، أي كيف يعلم الأستاذ مع التركيز على كيف يتعلم التلميذ؟ ودراسة كيفية تسهيل عملية التعلم، وجعلها ممكنة لأكبر فئة، ثم اتخاذ الإجراءات المناسبة لفئة التلاميذ ذوي صعوبات في التعليم، وبالتالي فهي دراسة التفاعل التعليمي.

يمكن لنا أن نستعين بوصف وضعه (René Richterich) لتفسير العملية التعليمية إذ يقول أنها عملية تفاعلية من خلال: متعلمون في علاقة مع معلم لكي يتعلموا محتويات داخل إطار مؤسسة من أجل تحقيق أهداف عن طريق أنشطة وبمساعدة وسائل تمكن من بلوغ النتائج.

فالتعليمية بهذا تعني تحديد طريقة ملائمة أو مناسبة للإقناع أو لإيصال المعرفة، فهي كتخصص تجعل موضوعها مختصرا على الجوانب المتعلقة بتبليغ مضمون معين، بينما تكون الجوانب النفسية الاجتماعية من اهتمام علوم التربية.

وككل علم من العلوم انفردت التعليمية بمفاهيم خاصة بها، تستعملها كمفاتيح لتفسير مجال بحثها وحدوده رغم صلتها الوطيدة بالعلوم الأخرى، كعلوم التربية والبيداغوجيا وعلم النفس وأن التعليمية اعتبرت ولا زالت كفن التدريس،

وانها ليست طريقة أو منهج واحد وموحد للتدريس ولكن له طرق خاصة تابعة لصاحبها ويعني هذا أن لكل معلم أسلوبه الخاص في تأديته للعمل التعليمي شريطة أن يكون هذا العمل مكلل بالنجاح يعني أن هذا "الفن التعليمي" يكون معترف به من خلال نتائجه لدى التلميذ وتأثيره العميق والمثمر على تفكيره وسلوكه.

مصطلحات في تعليمية النشاط الحركي:

* التعلم الحركي والأداء الحركي:

هناك خلط واستخدام غير دقيق لمفهومي التعلم والأداء حيث يستخدم في بعض الاحيان الأداء بديلا للتعلم الحركي وبالعكس... ويبدو ان التعلم الحركي والأداء كأنهما شيء واحد ويحملان نفس المفهوم ويشيران الى الظاهرة نفسها الا ان المنطق والأساس العلمي يشير الى وجود فرق كبير بين التعلم الحركي والأداء ويمكن الاستدلال على هذا الفرق والتمييز بينهما من خلال ما يأتي:

عرف التعلم الحركي على انه التغيير الثابت نسبيا في الأداء نتيجة الخبرة و الممارسة و الذي يتم بفعل متغيرات مستقلة ذات تأثيرات دائمة نسبيا و قد تسمى تلك المتغيرات بمتغيرات التعلم learning variable بينما عرف الأداء على انه حركة او نشاط مؤثر، و قد لا يكون دائما او ثابتا فيما تتضمنه حركة الفرد، و يحدث بفعل متغيرات مستقلة قد تكون ظرفية او شخصية ذات تأثيرات قد تزول بزوال المتغير او بانعدامه او انعدام تأثيره و تسمى تلك المتغيرات بمتغيرات الأداء (Performance variable).

* تأثيرات العملية التدريبية في كل من التعلم والأداء:

ان العملية التدريبية تحمل اثرين مختلفين الأول مؤقت وزائل ينعكس من خلال الأداء، والثاني ثابت و دائم ينعكس من خلال التعلم. و استنادا الى ذلك فإن الفرق بين التعلم و الأداء يتأتى من كون الأداء هو المقياس الموضوعي الوحيد الذي يمكن ان يستند عليه في أداء الكائن الحي للمواقف، أما التعلم فإنه على العكس من ذلك فهو يشير الى العملية التي تقوم على الأداء.

ان اكثر الأشياء التي تظهر الفرق و تميز بين الأداء و التعلم هو التعزيز و الذي يعرف على انه الحالات و الأحداث و الأشياء التي تزيد من احتمالات ظهور التصرف و السلوك الحركي المطلوب اذ ان كمية التعزيز تؤثر بشكل اكبر في الأداء منه في التعلم.

بالرغم من هذا الاختلاف الواضح بين التعلم و الأداء تبقى العلاقة بينهما قوية و متماسكة اذ ان التعلم عملية داخلية لا يمكن ملاحظتها و قياسها بشكل مباشر إلا من خلال الأداء، و من هنا فإننا لن نجد غير الأداء مقياسا لمستوى التعلم.

الفرق بين التدريب و التعليم من ناحية استخدامهما لمبدأ التكرار:

التدريب	التعليم
يؤدي إلى تطور في القدرات البدنية و الفسيولوجية	تغير في السلوك أو التصرف الحركي

الأداء: هو الشكل الظاهري لعملية التعلم، فالتعلم عملية داخلية أما الأداء هو نتيجة لعملية التعلم.

التعلم: هو تغيير دائم وثابت نسبيا في الهيكله السلوكية للفرد نتيجة التكرار أو الخبرة.
 الكنسيولوجي Kinesiology: دراسة الحركة من الناحية الفسيولوجية.
 التعلم الحركي Motor learning: دراسة الحركة من الناحية السلوكية.

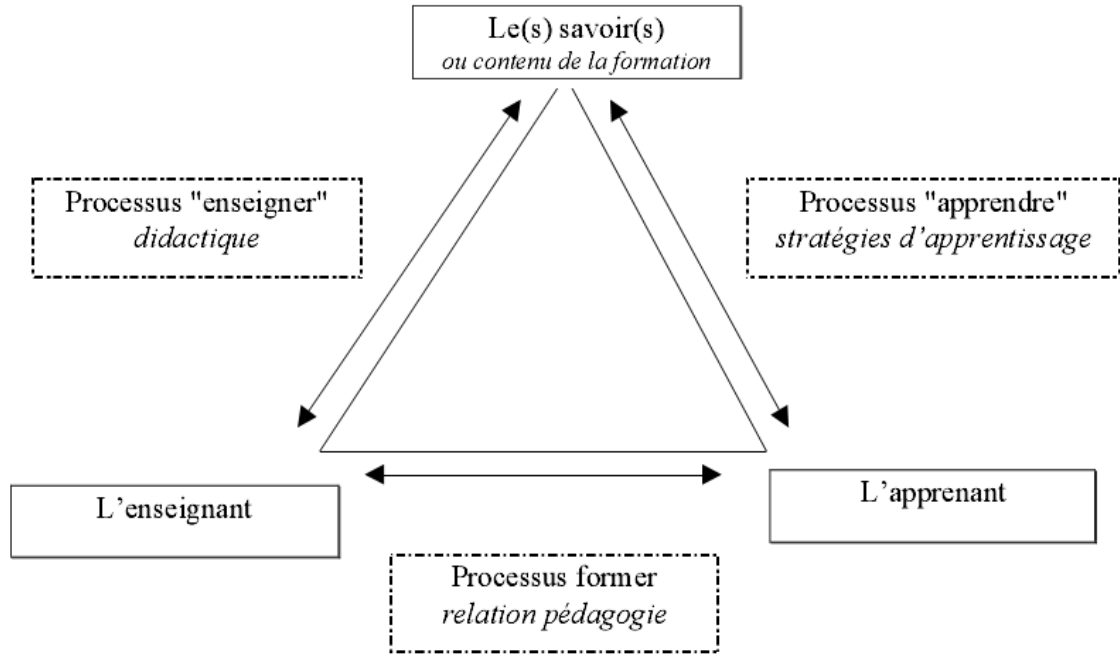
المحاضرة الثالثة: المثلث الديداكتيكي أو البيداغوجي

البناء الـديداكتيكي:

المثلث البـديداغوجي:

المثلث الـديداكتيكي أو الـبيداغوجي (triangle didactique et/ ou pédagogique) هو مثلث متساوي الأضلاع أقطابه الثلاثة هي: الأستاذ والتلميذ والمادة الدراسية أي المعرفة. ومن غير الممكن أن نتصور العملية التعليمية -التعلمية خارج المثلث البـديداغوجي، بحيث تمتاز هذه الوضعية التعليمية التعلمية بكونها تشكل علاقة تواصل وحوار و تفاعل) بين كل طرف وآخر. وكذا تهتم تعليمية المواد بتحليل كل قطب من هذه الأقطاب الثلاثة على حدا، كما تهتم بدراسة التفاعلات التي تربط كل قطب من هذه الأقطاب بالقطبين الآخرين.

المثلث الـديداكتيكي حسب هوسبي (Jean Houssay)



المثلث البديداغوجي (بين التدريس التقليدي واعتماد التدريس بالمقاربة بالكفاءات)

الدرس التقليدي: تهميش احد مكونات المثلث الديدانكتيكي.

بيداغوجيا الكفايات: توسيع شبكة التفاعل.

يتأسس المثلث الديدانكتيكي على ثلاث مكونات أساسية.

صيرورات يكون فيها أحد العناصر مقصيا من التفاعل ليلعب دور الضمير المستتر .

* الصيرورة الأولى : يكون فيها التفاعل مثمرا بين المدرس والمعرفة بينما يكون المتعلم متلقيا

سلبيا. وهذا ما نلاحظه في التدريس التقليدي.

* الصيرورة الثانية : يكون فيها التناغم بين المدرس والمتعلم لافتا بينما تهمش المعرفة.

* الصيرورة الثالثة: يلغي فيها دور المدرس ليدخل المتعلم في علاقة مواجهة مباشرة مع المعرفة.

إلا أن الأبحاث التربوية الحديثة تتجه إلى توسيع شبكة التفاعل بين جميع المكونات، يتعلق

الأمر إذن بإعادة توزيع للأدوار داخل المثلث الديدانكتيكي على النحو الآتي :

* المدرس ليس مالكا للمعرفة وموزعا لها على الآخرين، بل إنه وسيط بين مصادر المعرفة

واهتمامات المتعلمين وحاجاتهم وذلك بما يوفره من شروط سيكوبيداغوجية

وسوسيوبيداغوجية تسهل عملية اتخاذ قرار التعلم. (المقاربة الجديدة).

* المتعلم : نحو المقاربة بالكفايات إلى الانتقال من الاهتمام بنقل المعارف الجاهزة إلى المتعلم

إلى الاهتمام بتمهيده - من المهارة - وذلك بتمكينه من مفاتيح البحث عن المعارف والحلول في

سياقات مغايرة.

* المعرفة: إن مقولة المعرفة من أجل المعرفة أصبحت تنتمي إلى التاريخ ليصبح الرهان منصبا

على المهارة والاستخدام النفعي للمعرفة حتى يتمكن المتعلم من مواجهة وضعيات تعليمية أو

معيشية بعدة معرفية ملائمة.

من داخل هذا الوعي إذن فان مكونات النسق / المثلث الديدانكتيكي تتفاعل فيما بينها

لتولد ثلاث علاقات أساسية كالآتي:

علاقة المتعلم بالمعرفة: وتتمثل في عدة قضايا:

* قضية العوائق التعليمية التي تحول دون امتلاك المتعلم للمعرفة العلمية المقدمة له في

الفصل.

*قضية التصورات و ضرورة الوقوف عليها و معالجتها لتسهيل عمليات امتلاك المعرفة من طرف المتعلم.

علاقة المعلم بالمعرفة (المادة الدراسية):

وتفرز بالأساس قضية تحليل المضمون المعرفي من طرف المعلم (الأستاذ) وما ينتج عنها من عملية التعليم (الديداكتيك).

علاقة المتعلم والمعلم (الأستاذ):

علاقة بيداغوجية : وتفرز بدورها ثلاث قضايا على الأقل:

-قضية العلاقات التربوية.

-قضية العقد التعليمي الذي يربط بين كل من المتعلم و المعلم.

-قضية التصورات التي يحملها المعلم حول مختلف المواد المعرفية التي يتعامل معها في إطار الوضعية التربوية.

التعاقد الديداكتيكي:

يمكن تعريفُ التعاقد الديداكتيكي حسب كي بروسو Guy Brousseau بأنه:

مجموع السلوكيات الصّادرة عن المدرّس والمنتظرة من المتعلّمين، ومجموع السلوكيات الصّادرة عن المتعلّم والمنتظرة من المدرّس.

ويتأسّس مفهوم التعاقد على أساسين اثنين:

الحرية: لا يمكن إكراه المتعلّم على إنجاز عملٍ لا يرغبه.

الالتزام: والالتزام ببنود العقد البيداغوجي يعطي القوة والمشروعية، ويحقّق الدافعية.

فالتعاقد عبارة عن تنظيمٍ لعمليات التعليم - التعلم عن طريق الاتفاق الصّريح المبني على

التفاوض بين الشركاء: المعلّم؛ باعتباره المنشّط، والمتعلّم؛ باعتباره الشريك التربوي.

التعاقد: شكّل من أشكال تبادل الاعتراف قصد تحقيق أهدافٍ معيّنة: معرفية - وجدانية - ومهارية...

فبيداغوجيا التعاقد مبنية على:

• حرية الاقتراح والتقبّل والرّفص.

• مبدأ التفاوض حول بنود العقد التعليمي - التعلّمي.

• انخراط جميع الأطراف المتّفقة؛ لإنجاح مشروع العقد.

وللإشارة فإنّ بيداغوجيا التعاقد تستمدُّ بعض مقوماتها من فلسفة "بيداغوجيا المشروع".

فالمشروع نوعٌ من الشراكة بين الأطراف المساهمة والفاعلة في تحقيق الأهداف، وإنجاح المخططات.

ويبنى التعاقد البيداغوجي بـ"ميثاق القسم": باعتباره شكلاً من أشكال التعاقد، ويُصاغ في بداية الموسم الدراسي؛ لتحقيق أهدافٍ وغاياتٍ محدّدة، يتفق المتعاقدان على بنوده، ويلتزمان بتنفيذه.

ويتضمّن الميثاق - ميثاق القسم مثلاً - الحقوق والواجبات،

التعاقد الديدكتيكي نوعان:

- النوع الأول:

تعاقدٌ صريحٌ، يصرّح فيه الطرفان بالغايات والمرامي والأهداف والإجراءات والتدابير.

- النوع الثاني:

تعاقدٌ مضمرٌ، لا يصرّح فيه الطرفان بالشروط والإجراءات التفصيلية المنظمة للعملية التعليمية التعليمية.

فالمدرّس في حاجةٍ لتوضيح الأهداف والوسائل والشروط والممنوعات والإجراءات التديريّة والتنظيمية.

والجدير بالذكر أنّ القانون الداخلي للمؤسسة غير كافٍ لبثورة عقدٍ بيداغوجي واضح المعالم، وإن كان لا يُستغنى عنه، باعتباره المحدّد للفلسفات الكبرى والتوجّهات التي ينبغي التزامها.

فالتعاقد البيداغوجي أشملٌ من التعاقد على إجراءات ذات طبيعة تنظيمية أو إجراءات ماديّة أو تقنيّة، يمكن أن تتجسّد في القانون الداخلي للمؤسسة. إذ يشمل مصطلح التعاقد - في مجال التربية والتعليم - جانبين اثنين:

- جانب التربية.

- جانب التعليم.

وفي الغالب لا يميّز بين التربية والتعليم بشكلٍ دقيقٍ، فرغم تداخلهما - إذ هما ينتميان للحقل المعجميّ نفسه؛ فالتربية غير التعليم - فقد نعلم ولا نري؛ بالمعنى الدقيق لكلمة التربية.

وينبغي أن يُصاغ "العقد" بشكلٍ تشاركيٍّ توافقيٍّ، يراعي البعد المصلحيّ النفعيّ.

وتُستحضر في العقد المذكّرات المنظمة والقوانين المؤطرّة والمناهج والمقرّرات والتوجّهات الرسمية.

ولا يعني ذلك أنّ هامش الحرية والإبداع غير متاح، فالهامش واسعٌ بالنسبة للأساتذة

المبدعين والمطوّرين والمجدّين.

التعاقد في المجال المدرسي مركب:

- تعاهد بين المعلم والمتعلم، والذي بيّننا سلفاً أنه قد يكتسي صبغةً صريحةً أو ضمنية.
 - تعاهد بين المعلم والإدارة التربوية أو الجهات الوصيّة على القطاع.
 - تعاهد بين المعلم والإدارة التربوية وجمعية آباء وأولياء التلاميذ.
- الهدف من التعاقد الديدانكي تحقيق النجاعة والجودة؛ وإن كان مصطلح الجودة غير واضح المعالم في مجال التربية والتعليم.

المحاضرة الرابعة: تحليل العملية التعليمية

لا يمكن الحديث عن العملية التعليمية- التعلمية أو العملية الديدداكتيكية إلا بالتوقف عند مفهومين أساسيين في مجال التعليم، بالتعريف والتحليل والاستكشاف، وهذان المفهومان هما:

البيداغوجيا (*la pédagogie*)، والديدداكتيك (*la didactique*). وما فتئ هذان المصطلحان العويصان يثيران إشكاليات عدة على مستوى المفهوم، والتصور النظري، والتطبيق العملي، إذ يصعب التفريق بينهما بشكل علمي دقيق؛ نظرا لتداخل هذين المفهومين في كثير من الدراسات العلمية والمعاجم والقواميس التربوية، ويصعب معه - كذلك- تبيان الحدود الفاصلة بينهما بشكل جلي وواضح.

حيث ان العملية الديدداكتيكية تحوي مجموعة من المكونات الديدداكتيكية الإستراتيجية هي: المدخلات، والعمليات، والمخرجات، والفيديباك. ويعني هذا أن الديدداكتيك يتكون من الأهداف والكفايات من جهة أولى. ومن المضامين، والطرائق البيداغوجية، والوسائل الديدداكتيكية، والإيقاعات الزمنية، والفضاء الديدداكتيكي، والتواصل التربوي من جهة ثانية. ومن التقويم بكل أنواعه من جهة ثالثة. ومن الدعم والتغذية الراجعة أو الفيديباك من جهة رابعة.

ولا يمكن الأستاذ أن يدبر دروسه أو يخطط لها إلا في ضوء هذه المكونات الديدداكتيكية كلها؛ لأنها بمثابة آليات أساسية في قيادة الفصل الدراسي بكل مكوناته، والتحكم فيه تخطيطا وتديرا وتنظيما وتقويما وتتبعاً وتكوينا وتوجيها وإشرافا وتنبؤا. ومن هنا، فالعملية الديدداكتيكية أو ما يسمى أيضا بالعملية التعليمية- التعلمية مرحلة ضرورية لبناء الدرس وإرسائه على أسس علمية متينة وورصينة وموضوعية.

مفهوم البيداغوجيا والديداكتيك:

مفهوم البيداغوجيا:

تعني البيداغوجيا (la pédagogie)، في دلالاتها اللغوية، تهذيب الطفل وتأديبه وتأطيره وتكوينه وتربيته. وقد تعني الذي يرافق المتعلم إلى المدرسة. وتدل أيضا على التربية العامة، أو فن التعليم، أو فن التأديب، أو نظرية التربية التي تنصب على جميع الطرائق والتطبيقات التربوية التي تمارس داخل المؤسسة التعليمية. وقد يكون المقصود بها كذلك العلم الذي يتناول التربية في أبعادها الفيزيائية، والثقافية، والأخلاقية.

ومن المعلوم، أن كلمة "البيداغوجيا" إغريقية الأصل، وكانت تدل على العبد الذي يرافق الطفل في تنقلاته، وبخاصة من البيت إلى المدرسة. ولقد تطور استعمال الكلمة، وأصبح يدل على المربي (Pédagogue). والبيداغوجيا هي جملة الأنشطة التعليمية- التعليمية التي تتم ممارستها من قبل المعلمين والمتعلمين. وأكثر من هذا، فالتربية لها علاقة وثيقة بالمدرس والمتعلم، بل تنفتح على الإدارة والأسرة والمحيط الخارجي الذي يؤثر في المدرسة. وقد تعني البيداغوجيا تلك النظرية التربوية التي تهتم بالمتعلم في مختلف جوانبه السلوكية والتعليمية والتثقيفية، وتقدم مجموعة من النظريات التي تسعف المتعلم في تعلمه وتكوينه وتأطيره. ومن ثم، فالبيداغوجيا متعددة الاختصاصات. كما تنفتح على علوم عدة، مثل: علم النفس، وعلم الاجتماع، والبيولوجيا، والديموغرافيا، والإحصاء، والاقتصاد، والفلسفة، والسياسة، وعلم التخطيط، وعلم التوجيه، واللسانيات، والسيميوطيقا، وعلم التدبير، وعلم الإدارة، وعلم الإعلام...

هذا، وتبنى البيداغوجيا على ثلاثة عناصر رئيسية هي: المعلم، والمتعلم، والمعرفة.

أي: إن المعلم هو الذي ينقل المعرفة إلى المتعلم عبر المضامين والمحتويات، والطرائق البيداغوجية، والوسائل الديداكتيكية...

ويعني هذا أن ثمة مرتكزات تربوية ثلاثة: المعلم، والمتعلم، والمعرفة. فالمعلم هو الذي يقوم بمهمة تكوين المتعلم، ضمن علاقة بيداغوجية. وما يعلمه المعلم من معارف وأفكار ومحتويات ومضامين وخبرات وتجارب يدخل ذلك ضمن علاقة ديداكتيكية. أما ما يحصله المتعلم من معارف ومعلومات يدخل ضمن علاقات التعلم. والجامع بين المرتكزات الثلاثة يسمى بالفضاء البيداغوجي. ومن هنا، يتضمن هذا الفضاء التربوي ثلاث علاقات أساسية هي:

العلاقة الديداكتيكية:

(المعلم ← التعليم ← المعرفة)،

والعلاقة البيداغوجية (المعلم ← التكوين ← المتعلم)،

وعلاقة التعلم (المتعلم ← التعلم ← المعرفة)



وبناء على ماسبق، فإن التربية فعل تربوي وتهديبي وأخلاقي، يهدف إلى تنشئة المتعلم تنشئة اجتماعية صحيحة وسليمة. ومن جهة أخرى، تساهم التربية في الحفاظ على قيم المجتمع وعاداته وتقاليده، وتسعى جادة لتكوين المواطن الصالح.

وتسعى التربية جادة إلى إدماج الفرد في المجتمع تكييفا وتأقلمًا وتصالحا وتغييرا، كما تسعى إلى "الإنماء الكامل لشخصية الإنسان، وتعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية. يعني تكوين أفراد قادرين على الاستقلال الفكري والأخلاقي، ويحترمون هذا الاستقلال لدى الآخرين، طبقا لقاعدة التعامل بالمثل التي تجعل هذا الاستقلال مشروعًا بالنسبة إليهم".

ويضاف إلى ذلك أن التربية تحقق مجموعة من الوظائف الجوهرية، كالتعليم، والتثقيف، والتطهير، والتهذيب، والتنوير، وتحرير الفكر من قيود الأسطورة والخرافة والشعوذة، والسمو بالإنسان نحو آفاق إيجابية ومثالية.

مفهوم الديداكتيك

إذا كانت البيداغوجيا تخصصا نظريا عاما، يتحكم في العلاقة التي تكون بين المعلم والمتعلم، فإن الديداكتيك (la didactique) هو تخصص عملي تطبيقي يتعلق بتدريس مادة معينة، إذ نقول: ديداكتيك العربية، وديداكتيك الفرنسية، وديداكتيك الرياضيات، وديداكتيك العلوم..... ويعني هذا إذا كانت البيداغوجيا مرتبطة بالمعلم ونظريات التعلم، فإن الديداكتيك لها حيز ضيق، يتعلق بمجال دراسي معين، أو ما يمكن تسميته كذلك بالتربية الخاصة. وللتمييز بين البيداغوجيا والديداكتيك، فالأولى عبارة عن نظرية عامة تعنى بتربية الطفل. في حين، تهتم الثانية بالتدريس، وتتخذ طابعا خاصا.

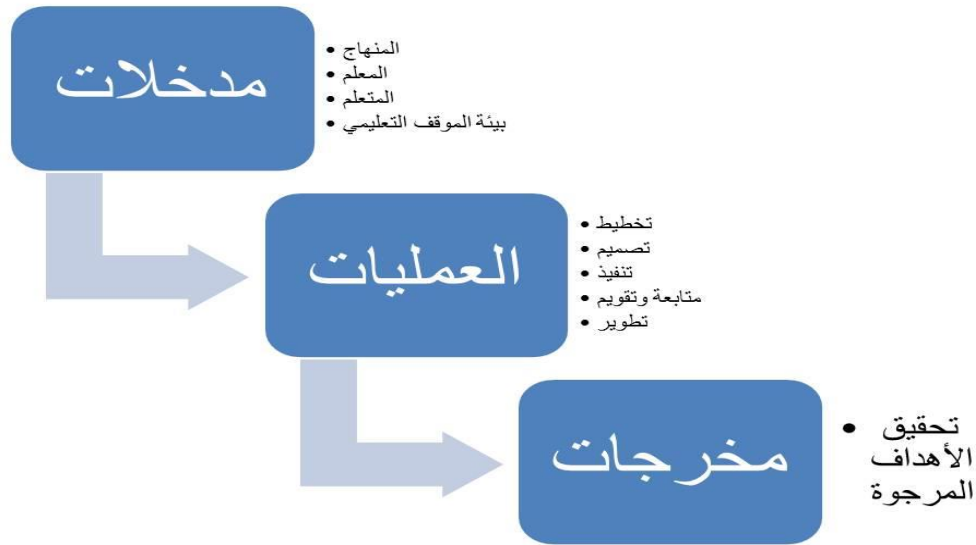
وإذا كان مصطلح البيداغوجيا قد ظهر قديما مع اليونان، وكان يعني تهذيب الطفل وتأديبه، فإن مصطلح الديداكتيك قد ظهر في منتصف القرن العشرين، و"استخدم بمعنى فن التدريس أو فن التعليم (Art d'enseigner). هذا هو التعريف الذي قدمه قاموس (Le Robert) سنة 1955 وقاموس (Le Littré) سنة 1960. وابتداء من هذا التاريخ، أصبح المصطلح لصيقا بميدان التدريس، دون تحديد دقيق لوظيفته. وهناك من منطري علوم التربية من اعتبر هانس إيلي (Hans Aebeli) أول من اقترح عام 1951 م إطارا عمليا لموضوع الديداكتيك، في مؤلفه (La didactique psychologie)، حيث نظر إلى الديداكتيك كمجال تطبيقي لنتائج السيكولوجيا التكوينية.

نعني بالديداكتيك طريقة التدريس أو ما يسمى بالعملية التعليمية- التعليمية، وتجمع هذه العملية بين طرفين أساسين هما: المعلم والمتعلم. ومن ثم، تنبني العملية الديداكتيكية على المدخلات، والعملية، والمخرجات، والتغذية الراجعة. وقد تكون المدخلات أهدافا أو كفايات أو ملكات أو غيرها من التصورات التربوية الجديدة المعترف بها رسميا. وتستهدف هذه المدخلات تسطير مجموعة من الكفايات المزمع تحقيقها في شكل أهداف إجرائية سلوكية، قبل الدخول في مسار تعليمي، أو تنفيذ مجزوءة دراسية، ويتم ذلك بوضع امتحان تشخيصي قبلي في شكل وضعيات إدماجية. يعني هذا أن العملية التعليمية- التعليمية تنطلق من مدخل أساسي يتمثل في تحديد الأهداف الإجرائية أو الكفايات النوعية من أجل التثبت من تحقيقها. لذا، لا بد أن يختار المدرس المحتويات المناسبة، والطرائق البيداغوجية الكفيلة بالتبليغ وتسهيل الاكتساب والاستيعاب. ثم هناك الوسائل الديداكتيكية التي يستعين بها المدرس لتقديم درسه وتوضيحه بشكل جيد. أما المخرجات، فتقترن بقياس الأهداف والقدرات

والكفاءات لدى المتعلم على مستوى الأداء والممارسة والإنجاز. ويتحقق هذا القياس عبر محطات التقويم التشخيصي والمرحلي والنهائي.

ولا يمكن الحكم على الهدف أو الكفاية إلا بالتقويم الذي قد يكون تشخيصيا أو قبليا أو تكوينيا أو إجماليا أو إسهاديا أو مستمرا أو إدماجيا... وبعد ذلك، نلتجئ إلى التغذية الراجعة والدعم والمعالجة الداخلية والخارجية.

ويعني هذا كله أن الديدانكتيك أو التربية الخاصة تعتمد على الأهداف أو الكفايات من ناحية أولى، والمضامين والطرائق والوسائل الديدانكتيكية من ناحية ثانية، والتقويم والفيديباك من ناحية ثالثة.



تحليل العملية التعليمية:

- قبل تحليل العملية التعليمية لا بد لنا أن نقف أمام مفاهيم أساسية "التعليم والتعلم"
- التعلم: ونعني بها عملية التحصيل التي يدرك الفرد موضوعا ما ويتفاعل معه كما أنه عملية يتم بها اكتساب المعلومات والمهارات وتطوير الاتجاهات.
 - التعليم: هو نشاط تواصل يهدف إلى إثارة المتعلم وتحضيره وتسهيل حصوله على المعرفة.

- العملية التعليمية: هو كل تأثير يحدث بين الأشخاص ويهدف إلى تغيير الكيفية التي يسير وفقها الآخر، والتأثير المقصود هو الذي يعمل على إحداث تغيرات في الآخر بفضل وسائل تصويرية معقولة، إي بطريقة تجعل من الأشياء و الإحداث ذات مغزى.

تحليل العملية التعليمية: تعني بتحليل العملية التعليمية الدراسة التحليلية التي تهدف إلى فهم وتفسير ظواهر التعليم داخل المؤسسات المدرسة والمؤسسة التكوين وتقتصر الدراسة على محاولة تفكيك ظاهرة مشخصة من صلب الواقع المدرسي وهي ظاهرة إثناء أنجاز الدرس

مراحل العملية التعليمية: تنحصر العملية التعليمية في 4 مراحل هي :

1. مرحلة التنظيم : ويتم فيها تحديد الغايات العامة والخاصة، كما يتم فيها اختيار الوسائل الملائمة، التي تساعد في فهم الدروس وتحقيق نسبة كبيرة من التحصيل.
2. مرحلة التدخل: أي تطبيق إستراتيجيات وإنجاز تقنيات تربوية داخل القسم.
3. مرحلة تحديد وسائل القياس: لقياس النتائج وتحليل العمليات.
4. مرحلة التقويم : وفيها يتم تقييم المراحل كلها بامتحان مدى انسجام الأهداف وفعالية النشاط التعليمي.

مكونات العملية التعليمية :

الأهداف: وهي العنصر الأساسي، كما أنها تمثل نقطة انطلاق باقي العناصر وتوجه باستمرار سيرورة العملية التعليمية كما تفيد في الوقوف على مدى استجابة المتعلمين لما قدم لهم في مختلف الدروس.

المعلم: هو موجه للمتعلمين ومصدر المعرفة ويتميز المعلم الناجح بالتعقل في الحكم؛ المراقبة الذاتية «ضبط النفس»؛ الحماس؛ الجاذبية؛ التكيف والمرونة؛ بعد النظر.

المتعلم: هو جوهر العملية التعليمية ومحورها، وانطلاقاً منه تتحدد باقي العناصر بصورة علمية، ولتفعيل وإنجاح العملية على المعلم أن يهتم بجميع الجوانب في شخصية التلميذ.

الطريقة: وهي مختلف الأنشطة أو الخطوات المنظمة وفق مبادئ وفرضيات سيكولوجية متجانسة وتستجيب لهدف محدد، لا يمكن الحديث عن الطريقة إلا عندما يتحقق قدر من التلاؤم بين الأهداف المبادئ والخطط والتقنيات.

الوسيلة: من الخطأ تسميتها وسائل الإيضاح، فهي جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية. ومن شأنها توضيح المفاهيم وتشخيص الحقائق، كما أنّها تضيف لمحتويات المواد الدراسية حيويّة وتجعلها ذات قيمة عمليّة وأكثر فعاليّة، وأقرب إلى التطبيق، وتساعد التلميذ على فهم المادة وتحليلها وترسيخ المعلومات في ذاكرته وربطها في مخيلته.

المحتوى: هو كل الحقائق والأفكار التي تشكل الثقافة السائدة في مجتمع ما وفي حقبة معينة. وهو مختلف المكتسبات العلمية والأدبية وغيرها مما تتألف منه الحضارة وبما تزخر به الثقافات في كل البقاع، والتي تصنف في النظام الدراسي إلى مواد مثل اللغة؛ الحساب؛ التاريخ... واختيار مادة دون غيرها أو قسطا منها دون سواه يتم بناءً على الأهداف والغايات المتوخاة.

نمط التواصل: وهو مقياس التفاعل بين المعلم والمتعلم ذلك لأن كثيرا من الدراسات أثبتت أهمية العلاقة بين المعلم وتلميذه باعتبارها متغيرا حاسما في تحديد نمط التعليم وطريقته. صعوبات تحليل العملية التعليمية:

-مرتبطة بالأهداف التي وضعت مجموعة القسم من أجلها فعندما يعهد المجتمع بالصغار إلى المدرسة فإنه لا ينتظر منها أيضا إعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين .

-وترتبط الصعوبة الثانية بصفة عامة بمحتويات التعليم وموارده وكذا بالتكنولوجية المتوفرة والمستعملة في القسم وبالظروف السيكولوجية التي تحيط بالمدرسة وأنواع التنظيمات والامتحانات والتي تجعل من ظاهرة القسم معقدة تتفاعل داخل عوامل متشعبة وتنصهر فيها عوامل ومتغيرات شديدة التباين.

نماذج لتحليل العملية التعليمية:

من الصعوبة الحديث عن نموذج في التربية عامة وفي الديداكتيك على وجه الخصوص، نظرا إلى ارتباطه الوثيق بالنظرية إلى حد الاختلاط بينهما، ثم لأن النظرية في العلوم الإنسانية، ومنها التربية والبيداغوجيا، نسبية، فالنموذج هنا في هذا السياق « أداة تحليلية أو أسلوب في التحليل بقدر ما يساهم في التطور التقني للتعليم بوجه عام، فإنه يساهم أيضا في إرساء دعائم علم التدريس حتى يبتعد قدر الإمكان عن الارتباط بالجوانب الذاتية (الفنية) ويبتعد عن العشوائية واضطراب الفعالية على مستوى المردودية والإنجاز.

ومن ثمّة تنبثق الحاجةُ إلى النموذج باعتباره بناءً ذهنيًا مُجرّدًا يختزل عناصرَ مُعيّنة، فهو «...لايشكّل نظرية، (ولكنه) أداة للبحث قد تؤدي إلى تكوين نظرية ما، بحيث يستمدُّ فائدته العملية من طابع العمومية التي تميزه.

فالنموذج، إذن، بناءٌ ذهنيٌّ مُجرّدٌ، وأداة تحليلية، تتوافق فيه خاصية العمومية، ويُفضي إلى تأسيس «علم التدريس»؛ أي أنّ النموذج، بهذا المعنى، هو مجموعةٌ من المُسلّمات والمنطَلقات التي تُوطّرُ التدريس، وتُوجّههُ بما يلائمُ مُدخلات المنظومة التربوية، ومُخرجاتها.

فما هو النموذج/ النماذج التي تبنتها أي المنظومة التربوية؟

حيث تمّ استيحاء التصنيف العام الذي وضعه الباحثون في النماذج البيداغوجية؛ إذ يُذكرون منها --- النموذج التكويني:

(تكوين شخصية المتعلم) الذي ظهر بألمانيا أواخر القرن الماضي، والذي يركز على البعد الفلسفي والفكري في التكوين ضمانا للوحدة الثقافية في المجتمع، ويمثله «كلافكي» من خلال السؤال: لماذا؟ (المحتوى التعليمي، ودلالته بالنسبة إلى الفئة المستهدفة، وكيفية تنظيمه، وأشكال توصيحه).

- النموذج الإعلامي:

ينظر إليه «فرانك» بحيث يطرح بعض الأسئلة:

لماذا نُعلّم؟ (الأهداف).

ماذا؟ (المحتوى)

بأي وسيلة؟ (الوسائل).

كيف؟ (الوسائل والطرائق...).

لمن؟ (الفئة المستهدفة).

- نموذج «فان خلدر (تحليل التعليم)

-الأهداف نقطة البداية .

كيفية التدريس (اختيار المادة وتنظيمها

- أشكال العمل - تمارين التعلم - الوسائل).

التقويم (نتائج التعليم).

- نموذج تحليل النشاط التربوي الذي وضعه (سواريس)
- الغاية من التعليم.
- والفئة المعنية به. وظروفه، ومحتوياته، وطرقه...

المحاضرة الخامسة: مكونات العملية التعليمية

مكونات العملية التعليمية :

الأهداف: وهي العنصر الأساسي، كما أنها تمثل نقطة انطلاق باقي العناصر وتوجه باستمرار سيرورة العملية التعليمية كما تفيد في الوقوف على مدى استجابة المتعلمين لما قدم لهم في مختلف الدروس.

المعلم: هو موجه للمتعلمين ومصدر المعرفة ويتميز المعلم الناجح بالتعقل في الحكم؛ المراقبة الذاتية «ضبط النفس»؛ الحماس؛ الجاذبية؛ التكيف والمرونة؛ بعد النظر.

المتعلم: هو جوهر العملية التعليمية ومحورها، وانطلاقاً منه تتحدد باقي العناصر بصورة علمية، ولتفعيل وإنجاح العملية على المعلم أن يهتم بجميع الجوانب في شخصية التلميذ.

الطريقة: وهي مختلف الأنشطة أو الخطوات المنظمة وفق مبادئ وفرضيات سيكولوجية متجانسة وتستجيب لهدف محدد، لا يمكن الحديث عن الطريقة إلا عندما يتحقق قدر من التلاؤم بين الأهداف المبادئ والخطط والتقنيات.

الوسيلة: من الخطأ تسميتها وسائل الإيضاح، فهي جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية. ومن شأنها توضيح المفاهيم وتشخيص الحقائق، كما أنها تضيف لمحتويات المواد الدراسية حيوية وتجعلها ذات قيمة عملية وأكثر فعالية، وأقرب إلى التطبيق، وتساعد التلميذ على فهم المادة وتحليلها وترسيخ المعلومات في ذاكرته وربطها في مخيلته.

المحتوى: هو كل الحقائق والأفكار التي تشكل الثقافة السائدة في مجتمع ما وفي حقبة معينة. وهو مختلف المكتسبات العلمية والأدبية وغيرها مما تتألف منه الحضارة وبما تزخر به الثقافات في كل البقاع، والتي تصنف في النظام الدراسي إلى مواد مثل اللغة؛ الحساب؛ التاريخ... واختيار مادة دون غيرها أو قسماً منها دون سواه يتم بناءً على الأهداف والغايات المتوخاة.

نمط التواصل: وهو مقياس التفاعل بين المعلم والمتعلم ذلك لأن كثيراً من الدراسات أثبتت أهمية العلاقة بين المعلم وتلميذه باعتبارها متغيراً حاسماً في تحديد نمط التعليم وطريقته.

العلاقات التفاعلية بين المدرس والمتعلم والمعرفة

ينبني التفاعل الديدانكتيكي على عناصر ثلاثة هي: المدرس، والمتعلم، والمعرفة. وإذا كانت التربية التقليدية تركز على المدرس والمعرفة، إذ تجعل من المدرس مالكا للمعرفة المطلقة، فتغيب المتعلم على مستوى التواصل التفاعلي، ثم تجعله كائنا سلبيا يتلقى المعلومات فقط، دون مناقشتها أو محاورة صاحبها، وينتج عن ذلك أن المتعلم ذات متلقية فقط تحشى بالمعلومات والمعارف، فإن بيداغوجيا الكفايات الجديدة تتميز بالتركيز على التفاعل الإيجابي بين أقطاب ثلاثة: المعلم، والمتعلم، والمعرفة.

وعليه، تتحول المعرفة، في البيداغوجيا الكفائية، إلى وضعيات إجرائية تطبيقية، في شكل مشاكل معقدة ومركبة، تستوجب الحلول الناجعة. ومن ثم، تنطلق هذه المعرفة من المقررات والمحتويات والمضامين، في ضوء مجموعة من الكفايات الأساسية، عبر وضعيات - مشكلات. ويعني هذا أن المعرفة مرتبطة بالكفاية والوضعية.

أما المعلم فتتمثل مهمته التربوية في تحضير الوضعيات التي تجعل المتعلم يستضمر قدراته الذاتية لمواجهة هذه الوضعيات المركبة والمعقدة. وعلاوة على ذلك، فللمدرس أهداف ثلاثة:

- 1- يساعد المتعلم على تحديد المشكلة أو موضوع الوضعية؛
- 2- يوجهه إلى الموارد التي ينبغي استثمارها في حل هذه المشكلة؛
- 3- يساعده على تنظيم موارده بكيفية لائقة وهادفة. ويعني هذا أن دور المدرس توجيهي وإرشادي ومنهجي وكفائي وتحفيزي ليس إلا.

ومن هنا، لم تعد المعرفة ملكا للمدرس، بل هي من مكتسبات المتعلم. أي: أضحت المعرفة مجموعة من الموارد التي يمتلكها المتعلم، وتتكون هذه المعرفة من مهارات، ومعارف، ودرايات، ومواقف، وإنجازات، وإتقانات، وكفايات معرفية وثقافية ومنهجية. ومن ثم، فالكفاية هي مجموعة من المعارف المختلفة التي يستعملها المتعلم، ويحركها حين يواجه موقفا أو وضعية سياقية جديدة.

أما المتعلم فهو البطل الحقيقي في سيرورة التعلم، إذ يساعده المدرس على حل الوضعيات السياقية المتدرجة في البساطة والتعقيد، مع توظيف قدر ممكن من مكتسباته الكفائية

والمنهجية، واستعمال موارده بطريقة لائقة وهادفة. بمعنى أن كفاياته معرفية ووجدانية وحسية حركية. ويعني هذا أن هذه البيداغوجيا تنمي الفكر المهاري لدى المتعلم، وتقوي إدراكاته المنهجية والتواصلية. في حين، يهتم التدريس السلوكي بتعليم شرطي آلي محدود. ومن ثم، فهو تعليم قياسي وكمي. بينما تساعد البيداغوجيا الكفائية المتعلم على البحث المنهجي اعتمادا على الذات، وحل المشاكل المستعصية، ومواجهة الظروف الصعبة والمعقدة، والتأهب دائما للاعتماد على النفس لحل جميع المشاكل المختلفة التي يواجهها في محيطه الخارجي. ويعني هذا أن هذه البيداغوجيا طريقة ديناميكية تساعد على اكتساب الفكر المهاري والتعلم المنهجي للوصول إلى هدف ناجح.

المحاضرة السادسة: المعالجة اليداكتلية

إن تدريس مادة التربية البدنية والرياضية عملية مخططة ومقصودة ، تهدف إلى إحداث تغيرات إيجابية مرغوبة (تربوية ، معرفية ، حركية ، نفسية واجتماعية) في سلوك المتعلم وفي تفكيره ووجدانه.

وهذا يتطلب من الأستاذ أن يكون معدا إعدادا متميزا من الناحية المعرفية والبيداغوجية والمهنية مما يسمح له بتطوير العمل التربوي والتعليمي ، لبناء شخصية المتعلم القادر على التفكير والتكيف والإبداع والعيش في مجتمعه ، والانسجام مع متطلباته ومستجداته، ومواجهة كل التغيرات. ومن هنا تبرز لنا أهمية التعليمية ودورها البالغ في تطوير تدريس مادة التربية البدنية والرياضية والبحث عن أنجع الطرق والوسائل ، بغية إيصال الأنشطة المقررة في المناهج الدراسية إلى المتعلمين في أحسن الظروف (طرق التدريس ، الوسائل والتقنيات المستخدمة في إيصال المعلومات إلى المتعلمين). ومنه فتعليمية مادة التربية البدنية والرياضية ترتكز أساسا على تعليمية الأنشطة البدنية والرياضية التي تعتبر الركيزة الأساسية لها والدعامة الثقافية والاجتماعية.

ومن خصوصياتها:

- أنها تستهدف تطوير الناحية البدنية والفكرية لدى المتعلم ، وتربي فيه القدرة على التحكم في جسمه ومحيطه.
- أنها تغرس فيه القدرة على التركيز على النشاط المفيد.
- أنها أكثر النشاطات التربوية والصحية خضوعا للممارسة المقننة.
- أنها مبنية على أسس بيولوجية وفسولوجية.
- أنها مرتبطة بظروف بسيكولوجية ، مرافقة لمراحل النمو.

معالجة تعليماتية للأنشطة البدنية والرياضية:

1- لماذا المعالجة ؟

للتربية البدنية والرياضية أهدافها الخاصة بها ، والتي لا تتماشى كليا مع الغايات المرسومة للرياضات المتعارف عليها في إطارها التنافسي الفيدرالي. وعلى هذا فمن الضروري اللجوء إلى معالجة تعليمية القصد منها الانتقال من الرياضة التنافسية المحضة إلى النشاط البدني الرياضي التربوي.

2- مبدأ المعالجة:

الهدف من المعالجة التبسيط والتكليف دون فقدان جوهر النشاط ، وذلك بما يتماشى والأهداف المسطرة في المنهاج ، ومستوى التلاميذ ، والإمكانيات المادية وظروف العمل بصفة عامة.

3- مهام المعالجة:

- وهي مرتبطة بكل أستاذ أو بكل فريق تربوي في المؤسسة وتتمحور حول:
- إبراز مدى العلاقة بين النشاط البدني والرياضي المقترح من جهة ، وبين الأهداف المسطرة للمستوى المعين من جهة أخرى.
- تحديد المنطق الداخلي للنشاط ، والذي يتوجب اكتسابه من طرف التلاميذ.
- تحديد المهارات الفردية والجماعية المتماشية مع الأهداف من جهة ، ومع قدرات التلاميذ من جهة أخرى ، التي تبنى على أساسها الكفاءات المحددة.
- برمجة الوضعيات المرجعية انطلاقاً من مستوى ممارسة التلاميذ ، ومدى قابليتهم للنشاط وكذا الظروف العامة للعمل.
- برمجة حالات تعليمية ، وأخرى تقويمية ، نابعة من الأهداف المبرمجة لضمان فعاليتها ومصداقيتها.

4- التكيف:

- إن تبليغ معطيات خاصة بنشاط رياضي بحذافرها ليس من مهام مادة التربية البدنية والرياضية ، التي تحكمها غايات و أهداف مندمجة في سيرورة تربوية عامة.
- وعليه فتكيفها ضرورة تنطلق من المنطق الداخلي لها ، بما يسمح باستخراج مبادئها التصرفية وتوظيفها لتحقيق الأهداف المرجوة ، بحيث تكون هذه المبادئ معالم للتعلم.
- وهذا بالأخذ بعين الاعتبار:
- فضاءات الممارسة.
- فترات برمجة النشاط.
- العراويل الظرفية.
- ضرورات بيداغوجية أخرى.....

المحاضرة السابعة: الوسائل التعليمية الـديداكتيكية

تعتبر الوسائل التعليمية من العناصر الأساسية في التعليم، ففي وقتنا الحاضر تهدف طرق التعليم الحديثة إلى استغلال جميع حواس الفرد في التعلم وذلك باستخدام الوسائل التعليمية المختلفة التي تخاطب أكثر من حاسة واحدة، كما تقوم في أساسها على اشتراك أكثر من حاسة في تكوين التصور الذهني و المفاهيم بصورة أفضل لدى المتعلم عن الأسلوب التقليدي "المتبع" و يمكن عن طريق الوسائل تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة و تأكيد التعلم، كما تقدم للمتعلمين خبرات حية و قوية التأثير كما تمد الفرد بمصادر للإرشادات أو الرموز التي تؤدي إلى زيادة بقاء أثر ما يتعلمه و تجعل التعلم حيا و محسوسا . و توافر الوسائل التعليمية المناسبة والرياضية واستخدامها سليما من جانب المعلم، يساعد على تنفيذ المنهاج تنفيذا سليما، و بدرجة عالية من الإتقان و الجودة، و عدم توفر هذه الوسائل سوف يؤثر على تنفيذ المنهاج بشكل كبير. مما يجعل المعلم يتجه إلى إتباع طرق تدريس تقليدية و أقل جودة و أقل فعالية في بلوغ أهداف الدرس، و بالتالي ينعكس ذلك على تنفيذ المنهاج و يؤدي هذا النقص إلى وجود خلل في العملية التدريسية مما يؤثر على جهود المعلم و يصيبه بالفتور.

أقسام الوسائل التعليمية:

الوسائل الرياضية الرسمية: و هي التي يستعملها الرياضي في ممارسة النشاط الرياضي، من حيث الأبعاد و المقاييس التي تحدد المساحة التي تجرى فيها الرياضة.

الوسائل البديلة: هي تلك الوسائل التي يلجأ إليها لتغطية النقص الذي تشهده المؤسسة والمنشآت ككل، بسبب قلة الإمكانيات المادية أو الإهمال المقصود أو غير المقصود.

الوسائل البيداغوجية: يجب أن تحتوي كل منشأة رياضية على وسائل بيداغوجية و عتادا لتحسين الممارسة الرياضية.

الوسائل السمعية البصرية: و ذلك بعرض الحركة بشكلها الطبيعي أو في شكل رسومات معينة و التي تدرك حسيا بصورة غير مباشرة عن طريق الملاحظة، يصاحب ذلك العرض الحي أو الصورة الشرح اللفظي، و يحقق العرض الغرض إذا ما قدمناه بشكل واضح يراه الجميع.

الصفات المميزة للوسائل التعليمية:

- تتمتع بدرجة عالية باهتمام المتعلم.
- تساعد في استمرارية التفكير.
- تقديم الخبرة التي تحفز النشاط الذاتي من جانب الأستاذ.

- تعمل على التقليل من العيوب اللفظية و الأداء الحركي من جانب الأستاذ .

- تقارب ما بين المتعلمين من فروق فردية .

- تساعد على إثراء التفاعل بين المتعلمين بعضهم ببعض

- تسهم في اكتساب المتعلم مهارات التفكير العلمي السليم.

- أما عن الوسيلة التعليمية الجيدة فهناك خصائص عدة تحكم جودة الوسيلة و مناسبتها

للموقف التعليمي، و من هذه الخصائص ما يلي:

التشويق: إن توفر عنصر التشويق في الوسيلة عامل هام جدا من عوامل نجاحها، فالهدف من الوسيلة تسهيل عملية التعلم بشكل عام، وليس أفضل من عنصر التشويق لتسهيل هذه العملية.

أما كيف نجعل الوسيلة مشوقة؟ فهذا من مسؤولية المصمم و المنتج، فقد تكون الألوان إذا كانت لوحة،

وقد تكون جودة المعلومات أو الإخراج و التصوير إذا كانت فيلما سينمائيا، و قد يكون جودة الإلقاء و وضوح الصوت إذا كانت تسجيلا صوتيا. و هكذا فان إشاعة عنصر التشويق يكون بطرق متعددة، و ثماره التربوية عظيمة .

فهو الذي يشد انتباه المتعلم و بذلك يمنع الفوضى، و التلهي بأشياء أخرى. و هو الذي يثير لدى المتعلم تساؤلات، و يطلق العنان لخيالهم و تفكيرهم. و بالتالي اكتشاف ما هو جديد .

و هو الذي يطرد الملل من نفس المتعلم، و يجعله يقبل على الدرس دون سأم أو كلل **الملاءمة:** و يقصد بها مناسبة الوسيلة لما يلي: مستوى المتعلم اللغوي و المعرفي، و الانفعالي

و الجسمي، أي مناسبة للغة المتعلم و خبراته السابقة، و نضجه الانفعالي و الجسمي، و هل المجموعة من ذوي العاهات البصرية مثلا؟ أو الشخصية... الخ .. حجم المجموعة التي ستعرض

لها هذه الوسيلة، هل هي كبيرة الحجم؟ أم غير ذلك .. الوقت المخصص للعرض: هل هو

حصّة كاملة؟ أم أكثر، أم أقل؟ .. توقيت العرض: هل الحصّة الأولى أم الثانية، أم الأخيرة؟ ...

الخ .. البيئة الاجتماعية: مراعاتها لعادات و تقاليد المجتمع فمثلا لا يجوز عرض صور منافية

للأخلاق و الدين في مجتمع محافظ .. البيئة المدرسية: من حيث الإمكانيات المادية لعرض هذه

الوسيلة، و توفر الخدمات، فمثلا إذا أردنا عرض فيلم فيديو، أو فيلم سينمائي. فهل يتوفر

التيار الكهربائي؟ هل تتوفر قاعة عرض تتسع للمتعلمين؟ هل يتوفر الشخص الذي يشغل

هذا الجهاز بشكل سليم؟ ... الخ .. محتوى المنهاج: و نوع المادة الدراسية التي ستخدمها هذه

الوسيلة .. أهداف الدرس التعليمية بجميع مستوياتها المعرفية، والانفعالية، والنفوس حركية). اتجاهات المعلم و ميوله و مهارته في استخدامها.

التنظيم: فلا يجوز أن تعرض الوسيلة المحتوى بشكل فوضوي. لأن ذلك يبعث على التشتيت، فالتنظيم في عرض المحتوى من السهل إلى الصعب، و من الكل إلى الجزء و من المعلوم و المجهول، ضروري لنجاح الوسيلة، كما هو الحال في عرض محتوى أي مادة دراسية، و يدخل ضمن التنظيم، البعد عن التعقيد، و الوضوح الصوتي، أو الكتابي أو الألوان أو الصور حسب نوع الوسيلة.

الصدق والدقة والتناسق والأمان: فالصدق في المعلومات الواردة في الوسيلة، دافع للمتعلم إلى الثقة بها فلا يجوز عرض معلومات خاطئة، و هذا يستدعي من المصمم و المنتج والمستخدم التأكد من صحة هذه المعلومات قبل استخدامها. و يتبع ذلك توخي الدقة في هذه المعلومات والدقة في الإنتاج. أما التناسق ففيه صقل لذوق المتعلم، إضافة إلى شد الانتباه الذي مرده عنصر التشويق فالذي بعث على التشويق هو جمال اللوحة، أو الصوت، أو الصورة.

أسس اختيار الوسيلة التعليمية:

- ان اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة لهدف الحصة يتطلب مراعاة الأسس التالية:
- الأهداف التربوية التي تحققها الوسيلة في كل درس من الدروس.
- الوقت و الجهد الذي يتطلبه استخدام الوسيلة التعليمية من حيث الحصول عليها و لاستعداد لاستخدامها و كيفية استخدامها.
- أثر الوسيلة في التشويق، و إثارة اهتمام التلاميذ.
- صحة المحتوى من الناحية العلمية، و جودة الوسيلة و دقتها.
- مناسبة الوسيلة لمستويات التلاميذ، و إمكان استخدامها من طرفهم.
- أن تكون الوسيلة مناسبة لموضوع الدرس، و تحقق أهدافه.
- مناسبة الوسيلة لأعمار التلاميذ و مستوى ذكائهم و خبراتهم السابقة.
- أن تتوافق الوسيلة مع التطور العلمي و التكنولوجي للمجتمع الذي تعمل فيه المدرسة.

الوسائل التعليمية واستخدامها في التربية البدنية:

أهمية استخدام الوسائل التعليمية أثناء دروس التربية البدنية:

تكثسي الوسائل التعليمية في حصة التربية البدنية و الرياضية أهمية كبيرة نلخصها في

النقاط التالية:

شروط استخدام الوسائل التعليمية أثناء دروس التربية البدنية:

لكي تحقق الوسيلة التعليمية الهدف منها أثناء دروس التربية البدنية ينبغي العناية بشروط

خاصة إذا روعيت جعلت من الوسيلة التعليمية ناجحة وفعالة وأبرز هذه الشروط:

- أن تكون مناسبة للعمر الزمني والعقلي لطالب.

- أن تكون الوسيلة التعليمية محققة لهدف الدرس.

- أن تجمع بين الدقة والجمال بحيث لأتغلب الناحية الفنية للوسيلة على المادة العلمية.

- أن تكون الرموز المستعملة ذات معنى مشترك وواضح للمعلم والطالب.

- أن تكون مبسطة بقدر الإمكان وتعطي صورة واضحة للأفكار والحقائق العلمية.

- أن تتسم التشويق والجذب وإثارة الانتباه.

- أن يكون بها عنصر الحركة بقدر الإمكان.

- أن تحدد المدة الزمنية اللازمة لعرضها والتي تتناسب مع الطلاب.

- أن تكون قليلة التكاليف وتتناسب مع عدد الطلاب.

- أن تكون متقنة وجيدة التصميم من حيث تسلسل عناصرها وأفكارها وانتقالها من هدف

تعليمي إلى آخر والتركيز على النقاط الأساسية لدرس.

ولضمان استخدام الوسيلة التعليمية على نحو جيد في دروس مادة التربية البدنية لا بد

من إتباع الخطوات التالية:

1- أن يكون المدرس على معرفة تامة بمحتويات الوسيلة ، من حيث المادة العلمية وما تحمله

من أسئلة واستفسارات ، وأن يستخلص منها ما يصعب فهمه من قبل الطلاب ، وأن يعد

النشاط وطريقة الحوار والمناقشة التي يأمل من طلابه أن يشتركوا فيها.

2- أن يقرر مقدار الجزء الذي يحتاجه من تلك الوسيلة ومتى سيستخدمها أثناء الحصة وما

هو مقدار الزمن اللازم تخصيصه لها ؟

3- أن يهيئ الطلاب وأن يوجههم نحو المعلومات التي تشتمل عليها الوسيلة.

4- أن يعد ما يحتاج من أدوات مساعدة ، سواء كانت مطبوعة أو غيرها ، بحث تكمل ما تشير

إلى الوسيلة.

5- أن يضع في اعتباره إشراك الطلاب في استخدام الوسيلة.

مما سبق ذكره يتضح أن الوسيلة التعليمية لا تنفصل عن الهدف أو الطريقة التدريسية، ولا بد أن تراعي هذين الأمرين لتسهم بشكل فاعل في تحقيق المقصود من العملية التدريسية.

الوسائل التعليمية التي يمكن أن يستفاد منها أثناء دروس التربية البدنية.

1- السبورات ولوحات العرض: ومن أبرز أنواع السبورات:

السبورات العادية أو لوح الطباشير: وهي من أقدم الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم.

السبورة المغناطيسية: وهي عبارة عن سبورة عادية سطحها أخضر اللون في الغالب، ولها

خلفية من الصلب، تعمل على جذب المغناطيس إلى سطح السبورة.

أما لوحات العرض:

فتعد من أكثر اللوحات شيوعاً في المدارس، حيث إنه يمكن توفيرها بتكاليف بسيطة، فضلاً

على تعدد الأغراض التي تستخدم فيها في المجالات المختلفة، ويتوقف مدى الاستفادة من هذه

اللوحات على مدى اشتراك الطالب في إعدادها وتجاوبه مع الموضوع والرسالة التي تقدمها.

2- الرسوم:

مثل الرسوم البيانية والإحصائية المصاحبة للدرس، كذلك الرسوم العادية والتي تعبر عن

شيء ما يتعلق بالدرس مثل رسم ملعب الجمباز أو رسم شبكة الطائرة، أو تسلسل مهارة

تعليمية.

3- الكاريكاتير:

ويستفاد منه أثناء الحصة وداخل المدرسة لتوعية الطلاب تجاه مفهوم معين أو موقف

مستجد يتعلق بالتربية البدنية وليس بالضرورة أن يكون الكاريكاتير مضحك لكن المهم أن

يحتوي هدفاً.

4- الملصقات:

بعض الملصقات المعبرة يمكن أن يستفاد منها لتأكيد وترسيخ المعلومات التي يتلقها الطالب

أثناء حصص التربية البدنية.

5- الصورة الفوتوغرافية:

مثل صورة مضمار الجري والعدو، وكذلك صور بعض الأجهزة غير المتوافرة في المدرسة

لتقريبها إلى أذهان الطلاب وتقوم بدور جذب انتباههم واستثارة اهتمامهم نحو الدرس.

6-الشفافيات وجهاز العرض الرأسي:

الشفافيات: شرائح شفافة تشبه البلاستيك يمكن الكتابة والرسم عليها بأقلام الشمع أو خاصة ومن مميزاتهما:

- المدرس يوجه الطلاب.
- الصورة والرسوم والكتابة يمكن أن تكون كبيرة وقريبة.
- سهولة إنتاجها وتشغيلها.
- تضيفي على الدرس البهجة والسرور.

7- الفيديو والأفلام التربوية والتعليمية:

ويستفاد منها في عرض بعض المهارات التعليمية أثناء الدروس وكذلك توضح بعض الأمور الصحية المتعلقة بمواضيع التربية البدنية.

8-الإذاعة المدرسية:

ويستفاد منها في ذكر بعض الفوائد ولأخبار والإعلانات وتنفيذ التمرينات الصباحية

9-الحاسب الآلي:

ويمكن الاستفادة من بعض البرامج المتعلقة بالتربية البدنية مثل برامج اللياقة البدنية المهارات الحركية واستخدامها أثناء الحصة وفي تدوين اختبارات التربية البدنية وأنشطة التربية البدنية الداخلية والخارجية، ومن مزايا هذه الوسيلة:

- يوفر عنصر الإثارة والتشويق ويفر التفاعل بين الطالب والبرنامج.
- إمكانية استخدام جانب الألعاب لتعليم الطالب.
- يمكن استخدام عنصر التحدي للتدرج من السهل إلى الصعب.
- يمكن استخدامه كعنصر للثواب والعقاب.

10- الأدوات والأجهزة الرياضية:

وهي الأدوات التي ينبغي أن تكون في داخل المدرسة لتسهم في إثراء درس التربية البدنية وتحقيق الهدف منه مثل أجهزة الجمباز المتعددة , الكرات , أدوات الألعاب الخ.

المحاضرة الثامنة: التخطيط في التربية البدنية والرياضية

التخطيط للتدريس:

تعريف التخطيط للتدريس:

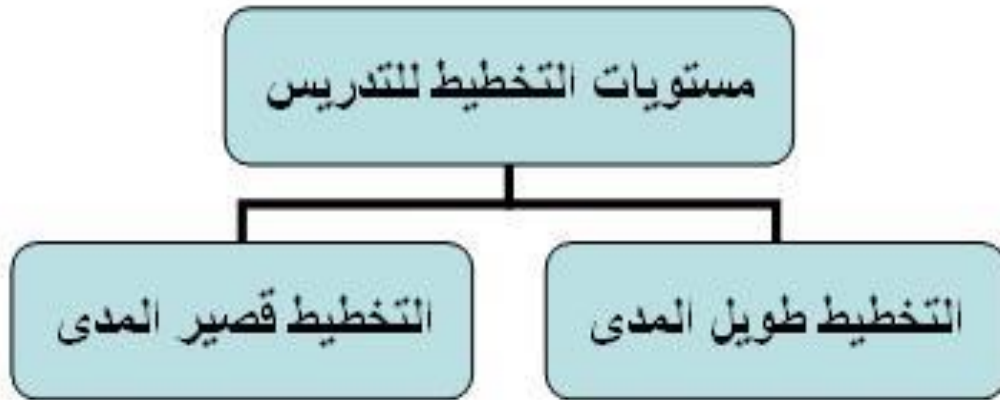
هو وضع تصور مقترح لتوظيف محتوى المنهج والمعينات التدريسية المختلفة وتهيئة الفرص التعليمية لاكتساب الخبرات اللازمة لتحقيق أهداف المنهج.

مزايا التخطيط للتدريس:

- يعتبر التخطيط للتدريس من المهارات الرئيسية التي يجب أن يتقنها المعلم لأداء المهام المنوطة به بكفاءة وفعالية، وذلك لأن التخطيط للتدريس يحقق عدد من المزايا منها:
- يساعد المعلم على تحديد المهام المطلوب إنجازها وخطوات تنفيذها لتحقيق الأهداف.
- يجعل عملية التدريس عملية اقتصادية من حيث الوقت والجهد والنفقات.
- يكسب المعلم الثقة بالنفس أثناء التدريس.

مستويات التخطيط للتدريس:

يمارس المعلمون على اختلاف أنواعهم نوعين من التخطيط للتدريس كما يتضح من الشكل التالي:



يتضح من الشكل أن مستويي التخطيط للتدريس هما:

أ- التخطيط طويل المدى:

يهتم هذا النوع من التخطيط بتحقيق الأهداف طويلة المدى والتي غالباً ما تتصل بتدريس منهج دراسي معين. ويهدف هذا النوع من التخطيط إلى تحديد الوسائل والمراحل المختلفة

اللازمة لتدريس هذا المنهج، حيث يقدم المعلم رؤية شاملة لسير عمليات التعليم والتعلم في ضوء الأهداف العامة للمنهج خلال العام الدراسي.

وعادة ما يتضمن التخطيط للمنهج عدد من العناصر من أهمها:

- تحديد الأهداف العامة للمقرر.
 - تحديد الوحدات والموضوعات المتضمنة بالمقرر والتي سوف تسهم في تحقيق الأهداف.
 - وضع جدول زمني لتدريس وحدات وموضوعات المقرر.
 - تحديد أساليب التدريس التي يمكن الاستعانة بها في تدريس موضوعات المقرر.
 - تحديد الوسائل والأنشطة التعليمية التي يمكن أن تساعد في تدريس موضوعات المقرر.
 - تحديد أساليب التقويم التي يمكن أن تستخدم في تقويم مدى تحقق الأهداف التعليمية.
- ب- التخطيط قصير المدى:

يسمى هذا النوع من التخطيط، بالتخطيط للدروس اليومية، ويعتبر الدرس اليومي أصغر المكونات في البناء التنظيمي للمنهج، ويتكون من مجموعة متجانسة من المعارف والمهارات والتعميمات التي ترتبط بهدف تعليمي محدد، ويقوم المعلم بالتخطيط للدروس اليومية بهدف تحقيق الأهداف قصيرة المدى التي ترتبط بالدرس الذي يتم التخطيط له.

ويكتسب هذا النوع من التخطيط أهمية كبيرة بالنسبة للمعلم حيث أنه:

- يساعده على تنظيم الأفكار وترتيبها وتحقيق الأهداف المرجوة بأسرع وقت وبأقل جهد.
- يمكنه الرجوع إليه عند الحاجة لمتابعة ما تم تدريسه في موضوع معين.
- يحقق الاهتمام المتوازن بعناصر الدرس.
- يساعده على حفظ النظام داخل الفصل.
- يجعله ثابتاً وواثق من نفسه أثناء عملية التدريس.
- يساعده على التقويم الذاتي وتقويم الموجهين والمشرفين له.

أنواع خطط التدريس في التربية البدنية والرياضية:

✓ الخطة السنوية (التوزيع السنوي):

وهي خطة بعيدة المدى يقصد الأستاذ من ورائها تحقيق أهداف المقرر الدراسي خلال السنة الدراسية. وتعتمد الأهداف التربوية معياراً أساساً لانتقاء المفردات والخبرات المراد تدريسها. وهناك عدة نماذج لهذه الخطط حسب المرحلة التوزيع السنوي في مادة التربية البدنية والرياضية.

ان التخطيط السنوي للأنشطة الرياضية المبرمجة هو عملية علمية منظمة ومستمرة لتحقيق الاهداف المسطرة التي تستند الى مجموعة من الإجراءات وفقا للأولويات المختارة بهدف تحقيق اقصى استثمار ممكن للوسائل و الإمكانيات المتوفرة في المؤسسات التربوية من مرافق رياضية و عتاد رياضي .

العوامل المحددة لتصميم الخطة التربوية السنوية:

ان تصميم الخطة التربوية السنوية من الامور الاساسية المتعلقة بالانشطات التربوية للأستاذ. وتحدد في ضوء مجموعة من العوامل التي تشكل المصادر الأساسية التي تبنى عليها الاهداف التربوية والتي تنحصر في العوامل الآتية:

- المدة الزمنية السنوية (تتراوح بين 26 و 28 أسبوع).
- الحجم الساعي الأسبوعي (ساعتين أسبوعيا).
- احصاء المنشآت الرياضية الممكن استعمالها داخل وخارج المؤسسة.
- احصاء الوسائل التعليمية ومدى توفرها لتحقيق الأهداف.
- التنسيق مع اساتذة المادة قصد التعاون وتبادل الآراء و التجارب و المعلومات.
- التشاور مع اساتذة المادة قصد تحديد التوزيعات السنوية و كيفية استثمار الوسائل والإمكانات المادية فيما بينهم.
- اختيار الأنشطة وتوزيعها على الفصول الثلاثة (اعطاء الاولوية للأنشطة المبرمجة في الامتحانات الرسمية).
- توزيع الأنشطة المبرمجة في السنة الدراسية على شكل دورات تعليمية (وحدات تعليمية) مع الأخذ بعين الاعتبار (صلاحية المرافق الرياضية (الجانب الامني) وقائمة الوسائل البيداغوجية.
- ضرورة برمجة الساعتين الممنوحتين لكل قسم في نشاطين مختلفين (نشاط العاب الفردية و الألعاب الجماعية).
- يجب ان لا يقل عدد الحصص في كل وحدة تعليمية على 07 حصص.

✓ الخطة الفصلية:

الخطة الفصلية: وهو التخطيط لنجاز الوحدة التعليمية (التي هي: التفصيل التعليمي الذي يتضمن مجموعة وحدات تعليمية / تعلمية (حصص) قصد تحقيق هدف تعليمي ويتم انجازها من خلال التقويم التشخيصي.
أي: الوقوف على النقائص الموجودة عند التلاميذ ومن ثم برمجة الأهداف الخاصة التخطيط لبرمجة وحدة تعليمية.

تبرمج الوحدات التعليمية بما يتوافق والمجالات التعليمية المعبر عموما على فصول السنة الدراسية (بحيث يشمل كل مجال تعليمي نشاطين فردي وآخر جماعي).
تتكون الوحدة التعليمية من (08 إلى 10 حصص).
يقوم الأستاذ ببناء الوحدة التعليمية مباشرة بعد إجراء التقويم التشخيصي بحيث يجسد لكل نشاط هدف تعليمي من خلال أجرأة معاييره في أهداف خاصة.
وذلك يتم من خلال:

- * تحديد العناصر الخاضعة للتقويم، انطلاقا من معايير الهدف التعليمي المعني.
- * تحديد المحتوى الذي يقوم عن طريقه التقويم
- * تحديد منهجية تطبيق المحتوى.

ومنه: تحليل النتائج (استخلاص النقائص وترتيبها حسب أولويات) تماشيا مع النشاط المختار ومنه: صياغة أهداف الحصص انطلاقا من النقائص (المعايير) أي تم بناء وحدة تعليمية (تخطيط فصلي)

✓ الخطة الأسبوعية (اليومية) الوحدة التعليمية:

تبرمج الوحدات التعليمية انطلاقا من الهدف الخاص و محتواه التعليمي النابع من نوع النشاط.

و لإنجاز وحدة تعليمية يجب ان يكون الاستاذ على علم بـ:

الشروط الأساسية لإنجاز وحدة تعليمية المتمثلة في:

- تكون مشتقة من الوحدة التعليمية الموالية للنشاط المبرمج.
- تستجيب لهدف تعليمي ينجزه الأستاذ بعد عملية التشخيص.
- تستجيب لتخطيط الاستاذ ومنهجيته في العمل.

- تستدعي إستعمال وسائل عمل حسب الإمكانيات المتاحة وتناسب طبيعة التعلم.
- تستدعي الملاحظة المباشرة كمقياس لعملية التقييم التكويني وإستدراك النقائص.
- تستدعي الإنجاز الفعلي فوق الميدان دون تأويل أي نتيجة منتظرة.
- تستدعي إختيار حالات تعليمية تناسب الفعل السلوكي المترقب من التلميذ في تأدية مهمة معينة.
- تستدعي ترتيب العمل في الزمان والمكان إستجابة للتطور المهاري والسلوكي للتلميذ.
- تستدعي ترتيب عمل التلميذ و جهده طبقا لمقاييس العمل / راحة / إسترجاع .

أسس بناء وتطبيق وحدة تعلمية:

تعريف الوحدة التعلمية:

هي التمهيد التعليمي الذي يتضمن مجموعة وحدات تعليمية / تعلمية (حصص) قصد تحقيق هدف تعليمي.

* المنهجية المتبعة:

العناصر المميزة	المراحل
<p>تحديد العناصر الخاضعة للتقويم، انطلاقا من معايير الهدف التعليمي المعني.</p> <p>تحديد المحتوى الذي يقوم عن طريقه التقويم.</p> <p>تحديد منهجية تطبيق المحتوى.</p>	<p>التقويم التشخيصي (الأولي)</p>
<p>تحليل النتائج (استخلاص النقائص وترتيبها حسب أولويات) تماشيا مع النشاط المختار.</p>	
<p>صياغة أهداف الحصص انطلاقا من النقائص (المعايير).</p> <p>توزيعها على المدى الزمني (حسب عدد الحصص).</p> <p>تحديد محتوى (وضعيات تعلم) لكل هدف.</p> <p>اعتماد التقويم التكويني كضابط ومعدّل مرافق لسيرورة التعلم (في جميع الحصص).</p>	<p>بناء الوحدة التعلمية وتطبيقها</p>
<p>تطبيق الوحدات التعليمية / التعلمية (الحصص) ميدانيا مع التلاميذ.</p>	
<p>إخضاع المؤشرات (النقائص) المحددة في بداية الوحدة التعلمية للتقويم.</p> <p>تحديد محتوى يستجيب للمؤشرات المراد تقويمها.</p> <p>تحديد وسائل ومنهجية التقويم (ذاتي، جماعي، فردي...)</p> <p>تحليل النتائج.</p>	<p>التقويم التحصيلي</p>
<p>من خلال هذا تحديد مدى تحقيق الأهداف المسطرة ومنه مدى اكتساب الكفاءة المنتظرة.</p>	

أسس بناء وتطبيق وحدة تعليمية:

- جانب التحضير انطلاقا من الوحدة التعلمية، استخراج الهدف الخاص.
- تحليل الهدف الخاص (الخاص بالحصّة)، وتحديد مبادئه الاجرائية.
- تحديد المحتوى (الوضعيات التي تحقّق الهدف بنسبة أكبر) مع مراعاة مستوى التلاميذ، الوسائل، طبيعة الجو....
- تحديد صيغة سيرورة التعلم (بورشات، أفواج، فردي الخ...).
- تحديد مدّة الممارسة للوضعيات.
- تحديد المهام والأدوار التي يقوم بها المتعلّمون.
- توقّع الحلول للصعوبات التي تواجه المتعلّم.

جانِب التطبيق المبادئ المسيرة للدرس:

بعد تحضير وإعداد وحدة تعليمية يتحوّل دور الأستاذ إلى تنشيط القسم وتسيير مراحل
الدرس ميدانيا، وهذا يستوجب تطبيق مبادئ:

- يشرح، يوضّح حركيا بنفسه أو عن طريق تلميذ .
- يعلن عن بداية ونهاية العمل، بواسطة إشارات مفهومة .
- يصحّح فرديا وجماعيا ويقوم أعمال التلاميذ .
- يوجّه ويعدّل التعلّمات .
- يثير، يشوّق، يشجّع، يطمئن، يساعد التلاميذ .

المبادئ المتعلقة بالتسخين:

- يعتبر التسخين إحدى المراحل الهامة في حصّة التربية البدنية، حيث أنّه يضمن للجسم
تحمل شدة المجهود التي يتطلّبها مضمون الحصّة.
ولذا فعلى الأستاذ أن يسهر على:
- مبدأ تدرّج صعوبة التمارين والحركات.
 - تكييف مدّة العمل واختيار التمارين حسب طبيعة النشاط والحالة الجوية.
 - احترام مبدأ العمل والراحة.

المبادئ المتعلقة بمرحلة التعلم (بالجزء الرئيسي):

- من المعلوم وأنّ الجزء الرئيسي من الحصّة يضمن تحقيق الهدف المسطر ولذا فمساهمة
الأستاذ كبيرة في هذه المرحلة من حيث:
- اقتراح المضامين في صيغة إشكاليات .
 - تنشيط أفواج العمل .
 - مراقبة المتعلّمين لإيجاد الحلول المناسبة، وهذا عن طريق:
 - التدخلات الشفوية :
 - * الشرح الموجز، المبسّط والمفهوم.
 - * تقديم التوجيهات في الوقت المناسب.
 - * استعمال صوت مسموع وواضح.
 - التدخلات العمليّة (الحركية):
 - . استعمال إشارات وحركات واضحة وصحيحة (باليدين، بالجسم كلّه بالأداة المستخدمة).

- . استعمال إشارات مركبة (بين الصوت والحركة).
- . التنقل بين الورشات ومراقبة الأعمال.
- . التصحيح الفردي أثناء الممارسة.
- . توقيف العمل لإعادة الشرح أو للتصحيح الجماعي.
- . اقتراح بعض الحلول، وتزويد التلاميذ بمعطيات إضافية إذا اقتضت الضرورة.

المبادئ المتعلقة بالتقويم (الرجوع للهدوء):

كثيرا ما تهمل هذه المرحلة، والمؤكد أنّها:

- فترة تقويم لأعمال التلاميذ خلال مرحلة التعلم.
- قد تكون بتمارين هادئة وبحوصلة ما جاء في الحصّة.
- تعلن فيها النتائج إن كانت هناك منافسة.
- تحضّر فيها الحصّة القادمة.

ملاحظة: تعتبر حصّة التربية البدنية وحدة واحدة متكاملة تشمل نشاطين بدنيين مختلفين بهدفين متباينين يصبان في الكفاءة المعنية، وغالبا ما تكون مرحلة التسخين العام واحدة.

المحاضرة التاسعة: مادة التربية البدنية والرياضية

التربية البدنية والرياضية:

التربية البدنية والرياضية جزء أساسي من النظام التربوي، يمثل جانبا من التربية العامة التي تهدف إلى إعداد المواطن (التلميذ) إعدادا بدنيا ونفسيا وعقليا في توازن تام. ويجب أن تساهم في تحقيق هذا الأمر، حيث أنها تعتبر أكثر البرامج التربوية قدرة على تحقيق أهداف المجتمع.

ويتضح هذا من خلال ما مدى تحقيق أهداف التربية البدنية في كل المراحل التعليمية. تتحقق أهداف التربية البدنية بدرجات متفاوتة وذلك حسب المواقف المتاحة في درس التربية البدنية كي يتعلم منها التلميذ المهارات والسلوكات الحركية للمساهمة بنجاح في مساره التعليمي أولا ثم في حياته المهنية ثانيا.

وفي هذا السياق فإن معرفة خصائص النمو واحتياجات التلميذ لها أهمية بالغة. فتلاميذ التعليم في كل المراحل التعليمية، وما تتميز به مرحل النمو من المرحلة الابتدائية الى المرحلة الثانوية من صعوبات نفسية وانفعالات واضطرابات فسيولوجية، تجعلهم بحاجة إلى درجة كبيرة من العناية والاهتمام.

حيث يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية في هذه المراحل الحساسة حجر الزاوية والعمود الفقري للعملية التربوية، لما يمتاز به من احتكاك مباشر بالتلاميذ. وبذلك فهو يغرس فيهم قيما أخلاقية أساسها كفاءات وخبرات ضرورية ترمي للتكفل الذاتي والتأثير في المحيط الخارجي.

وكون التلميذ المحور الأساسي في عملية التعلم، أصبح من الضروري العناية به وإعداده لما يتناسب وتطور المجتمع في الميدان التكنولوجي والعلمي والمعرفي والبيئي والصحي.

أهداف التربية البدنية والرياضية:

أهداف المجال الحسي الحركي:

تساهم التربية البدنية والرياضية عن طريق اللعب والتمارين الرياضية بشكل فعال في تطوير المهارات والقدرات الحركية والقدرات البدنية في التعليم، والأهداف المراد تحقيقها خلال هذه المرحلة يمكن حصرها فيما يلي:

- يدرك جسمه جيدا ويتحكم فيه ويتعلم تدريجيا حركات متزايدة الصعوبة والتعقيد.
- يدرك وضع جسمه في الهواء ويسيطر على حركاته.
- ينتقل من وضعية حركية جديدة ومنسقة تتلاءم مع جسمه والمحيط وفي كل الوضعيات.

- يتحكم في توزيع الجهد في مختلف الوضعيات ويناوب بين فترات العمل والراحة.
 - يطور من القدرات الحسية البصرية أو السمعية.
 - ينمي من القدرات رد الفعل والتصور الذهني والحركي.
 - يتقن مهارات التعامل مع الأداة وعناصرها.
 - يتحكم في الحركات الانتقالية البسيطة والمركبة مثل الجري. الوثب. مهارات الرمي والقذف.
- أهداف المجال الاجتماعي العاطفي:**

تتميز مادة التربية البدنية والرياضية عن باقي التعليمية الأخرى والعلاقات الديناميكية المبنية على التعاون والتفاهم والمنافسة التربوية، والمجال الاجتماعي العاطفي له نفس الأهمية والقيمة التي تعطي للمجال الحسي الحركي وذلك لضمان اندماج اجتماعي جيد للتلاميذ. لذلك يجب فتح المجال وإعطاء الفرصة لاتخاذ المواقف والتعبير عن رغباته ومساعدته على اكتساب القدرات التالية:

- يكون اتجاهات ايجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي.
- يندمج بسرعة في فعاليات النشاط ويبدل مجهود متواصل قصد الحصول على نتائج جيدة.
- يعمل على تماسك الجماعة ويؤثر عليها لتحقيق هدف مشترك.
- يقدر على استعمال قدراته وإمكاناته عن طريق معرفة الذات والاعتماد والثقة بالنفس.
- يحب ويمجد الحياة الجماعية في إطار المعايير الاجتماعية المقبولة ويتعامل معها وقواعد اللعبة.

- يشارك مع الزملاء بحماس وفعالية.

- يتقنص مختلف الأدوار. يلعب دور المهاجم أو المدافع أو الحكم. نقل الأجهزة والادوات الخاصة بعد ممارسة أوجه النشاط البدني الرياضي.
- يهتم بالمظهر الخارجي وذلك بنظافة الجسم والملابس.
- يعبر عن انفعالاته بطريقة ايجابية كالفرح والسرور ويتحكم في انفعالاته السلبية كتقبل الهزيمة والسلوكات العدوانية تجاه الآخرين.

- يتنافس مع الزملاء لتحقيق أحسن نتيجة ممكنة دون الخروج عن قوانين وقواعد اللعبة.

أهداف المجال المعرفي:

- ان اكتساب التلميذ معلومات ومعارف نظريه حول النشاط المبرمج. يساعد على الممارسة الرياضة الصحيحة مما يساهم في ارتفاع مستوى الأداء المهاري وتحسين القدرات الإدراكية والتفكير التكتيكي. وينتظر من التلميذ ان يصل إلى تحقيق الأهداف المعرفية الآتية:

- يعرف المادة وأهدافها وفوائدها.
- يعرف قوانين الألعاب والأنشطة التي يمارسها بصفة عامة والتعديلات التي طرأت عليها.
- يعرف تاريخ اللعبة وأبطالها الوطنيين والدوليين.
- يعرف الصفات والقدرات البدنية لكل نشاط.
- يعرف النواحي الفنية والمهارات الحركية وخطط اللعب الدفاعية والهجومية للنشاط الممارس.
- يعرف تأثير النشاط البدني الرياضي على الجسم وعلى الصحة العامة والمظهر الخارجي.

درس التربية البدنية والرياضية:

إن درس التربية البدنية كغيره من الدروس المنهجية الأخرى، له دور فعال ومميز في تحقيق الأهداف التربوية، حيث يمثل الجزء الأهم من مجموع أجزاء البرنامج المدرسي للنشاط البدني الرياضي التربوي، ومن خلاله تقدم كافة الخبرات والمواد التعليمية التي تحقق أهداف المنهج، ويفترض أن يستفيد منه كل التلاميذ، ونظرا للطبيعة التعليمية للدرس يجب أن يراعي فيه المدرس كافة الاعتبارات المتعلقة بطرق التدريس والوسائل التعليمية والتدرج التعليمي لتتابع الخبرات المتعلقة وطرق القياس والتعليم.

تعريف درس التربية البدنية والرياضية:

هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية البدنية والرياضية في الخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة، وهي تشتمل كل أوجه الأنشطة التي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة، بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعلم مباشر وتعليم غير مباشر. ويعتبر درس التربية البدنية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل علوم الطبيعة، والكيمياء واللغة، ولكنه يختلف عن هذه المواد لكونه يمد التلاميذ ليس فقط بمهارات وخبرات حركية ولكنه يمدهم أيضا بالكثير من المعارف والمعلومات التي نعطي الجوانب الصحية، النفسية والاجتماعية بالإضافة إلى المعلومات التي نعطي الجوانب العلمية بتكوين جسم الإنسان وذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات والألعاب المختلفة الجماعية والفردية وتتم تحت الإشراف التربوي عن طريق مربين أعدوا لهذا الغرض.

وإذا كانت التربية البدنية والرياضية عرفت بأنها عملية توجيه النمو وقوام الإنسان باستخدام التمارين البدنية والتدابير الصحية وبعض الأساليب الأخرى التي تشترك مع الوسائط التربوية في تنمية النواحي النفسية والاجتماعية والخلقية، فإن بذلك يعني أن درس التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات لها تحقق أيضا هذه الأهداف ولكن على مستوى المدرسة فمن النمو الشامل والمتزن للتلاميذ، ويحقق احتياجاتهم البدنية طبقا لمراحلهم السنوية وتدرج قدراتهم الحركية، وهذا الشكل فإن درس التربية البدنية والرياضية لا يعطي مساحة زمنية فقط ولكنه يحقق الأغراض التربوية التي ترسمها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ.

كما يعتبر درس التربية البدنية في البرنامج الدراسي وهو أساس كل منهاج للتربية البدنية، كما يراعي حاجات الطلبة بالإضافة إلى ميولهم ورغباتهم.

بناء درس التربية البدنية والرياضية:

لقد اختلفت وجهات النظر حول بناء درس التربية البدنية والرياضية ولكن رغم هذا فإن أغليبتهم يقسمونه إلى ثلاثة أقسام هي:

-القسم التحضيري (المرحلة التحضيرية):

ويتضمن هذا الجزء ما يلي: الأعمال الإدارية، الإحماء (الإعداد البدني). وتتمثل الأعمال في اصطحاب الأستاذ للتلاميذ من الفصل إلى المكان المخصص لدرس التربية البدنية والرياضية مع قيام التلاميذ بتغيير الملابس واخذ الغيابات ثم البدء في الإحماء: الإحماء العام الذي يتمثل في التمرينات والألعاب بقصد تهيئة أجهزة الجسم المختلفة والعضلات والمفاصل وتهيئة التلميذ من الناحية النفسية والمعنوية، أما الإحماء الخاص فهو يخدم الأجزاء التي ستشارك في القسم الرئيسي بصورة كاملة وتدخل التمرينات الخاصة بكل نوع من الرياضات على حدة.

-القسم الرئيسي (المرحلة التكوينية):

ويتمثل النشاط التعليمي الذي يقدم المهارات والخبرات الواجب تعلمها سواء أكانت اللعبة فردية أو جماعية، وطريقة التعلم تلعب دور كبير في استيعاب التلاميذ للمادة المعلمة وهي تعبر عن أسلوب الإيضاح أو استخدام الطريقة الكلية والجزئية.

أما النشاط التطبيقي فيهدف إلى تطبيق ما تعلمه التلاميذ من جزء النشاط التعليمي وذلك بتقييم تلاميذ القسم، ويبدأ التلاميذ بالتمرين والتدريب حسب طبيعة الحصة تحت إشراف

وتوجيه الأستاذ الذي يكون شغله الشاغل هو مراقبة المجموعة وتصحيح الأخطاء وإبداء النصح من أجل خدمة أهداف الحصة.

-القسم الختامي (المرحلة التقييمية):

يهدف هذا القسم إلى تهدئة أجهزة الجسم الداخلية وإعادتها بقدر الإمكان إلى ما كانت عليه سابقا ويتضمن هذا الجزء تمرينات التهيئة بأنواعها كتمرينات التنفس، والاسترخاء والألعاب الترويحية ذات الطابع الهادئ، وقبل انصراف التلاميذ يقوم الأستاذ بإجراء تقويم النتائج التربوية ويشير إلى الجوانب الإيجابية والسلبية والأخطاء التي حدثت أثناء الدرس، وختام الدرس يكون شعار القسم أو نصيحة ختامية.

المحاضرة العاشرة: الألعاب

تعريف اللعب:

عرف الدكتور "ريسان بن عبد المجيد" اللعب: هو نشاط حيوي واستخدام حر دائم يقوم المرء وإيداعه في إطار قواعد محددة.

أما "غروس" "gross" فعرف اللعب: "ما هو إلا إعداد الطفل للعمل الجدي للحياة المستقبلية.

أما (عبد الحميد شرف) فيرى اللعب "ميل فطري مورث في كل فرد طبيعي وهو وسيلة للتعبير عن الذات باستعمال طاقاته ويدفع الفرد إلى التجريب والتقليد واكتشاف الطرق الجديدة لعمل الإنسان وبذلك يشعر الفرد فيه بالمتعة والسرور وله دور كبير في تكوين شخصية الفرد".

وظائف اللعب:

- يتعلم السلامة والأمن ومبادئ السلوك الاجتماعي.
- يشبع حاجته من خلال الرضا والسرور والنجاح والمغامرة والتعبير عن النفس.
- إشباع ميل ورغبات التلاميذ نحو الأداء الحركي.
- اكتساب التلاميذ إحساس بالتذوق والجمال والتعبير الحركي.
- تدريب الحواس مع تنمية القدرة على استخدام هذه الحواس.
- تنمية وتطوير الحركات الطبيعية الأساسية.
- اكتساب المهارات الحركية.
- تنمية القيم الخلقية والاجتماعية.
- تنمية العنصر الاتصال الاجتماعي.

خصائص الألعاب:

- تعتبر الألعاب أحد أشكال البنائية ولها طبيعة ثقافية وتتميز بعدة خصائص أهمها:
- قابليتها للتكرار يمكن اعادةها أكثر من مرة.
 - تنتهي بنتيجة محددة.
 - روح ومشاعر خاصة تتشكل من الانتقالات المرتبطة بها.
 - تتسم ببعض التنظيم (كيفية احتساب الفوز، عدد اللاعبين...الخ).
 - السلوك الوصفي (يمكن وصفها وبالتالي تعليمها).

نظريات اللعب:

لقد بحث العديد من علماء الاجتماع و الفلاسفة عن اسباب في الميل للعب و دافعه ومعرفة منشأه و أنواعه و تشابه بعض الالعاب في البلاد المختلفة و ما الى ذلك و وصفوا عدة نظريات تحاول ان تفسر اللعب بأشكال متعددة و من ابرز تلك النظريات مايلي:

نظرية الطاقة الزائدة:

لقد عبر الفيلسوف الالماني " موديرك ستيك " عن فكرة اللعب بقوله: (البذل غير الهادف للطاقة الزائدة). بحيث هذه النظرية تشير الى ان الكائنات البشرية قد وصلت الى قدرات عديدة ولكنها لا تستخدم كلها في وقت واحد كنتيجة لذلك يوجد لدى الانسان قوة معطلة لفترات طويلة و أثناء فترة التعطيل هذه تتراكم الطاقة في مركز الاعصاب السليمة النشيطة ويزداد تراكمها حتى تصل أعلى درجة يتحتم فيها وجود منفذ واللعب وسيلة مختارة للإستفادة من هذه الطاقة الزائدة المتراكمة.

نظرية الترويح:

يوضح " جوتسي موتسر - joutsu moutser " القيمة الترويحية للعب حيث تفترض نظريته أن الفرد يحتاج الى اللعب كوسيلة لاستعادة نشاط الجسم و حيويته بعد ساعات العمل المجهدة و يعمل على إزالة التوتر العصبي والاجهاد العقلي و القلق النفسي.

مبادئ اختيار الألعاب الصغيرة:

يمكن حصر هذه المبادئ في النقاط التالية:

- فهم الغرض من اللعبة ومراعاة الظروف التالية: السن، الجنس، النمو.
- أن يكون هناك توافق بين غرض المعلم من اللعبة ورغبة التلاميذ فيها وتبرئ الغرض لاكتشاف قابليتهم البدنية والحركية.
- مراعاة قانون التدرج التعليمي للواجبات الحركية المتعلمة حيث تنتقل بالمتعلم تدريجيا من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد، وبصفة عامة نبدأ بالألعاب البسيطة لنصل إلى الألعاب المعقدة.
- مراعاة أن تكون الألعاب متنوعة ومشوقة واقتصادية وبما يتفق مع احتياجات الموقف التعليمي.
- عدم الانتقال من لعبة إلى أخرى إلا بعد تأكد المعلم من أن جل التلاميذ قد أنجزوها واستوعبوا قوانينها بشكل جيد.

- إعادة عرض اللعبة إذا كان الموقف التعليمي يتطلب ذلك مع مراعاة ألا تكون الإعادة لمجرد التكرار فقط.

- العمل على تحقيق الراحة النفسية للتلاميذ وذلك بشرح اللعبة بالتفصيل قبل بدايتها.

- مراعاة المشاركة لجميع التلاميذ.

المحاضرة الحادية عشر: الألعاب الفردية

تعليمية الألعاب الفردية:

المعالجة:

حتى تكون للتلميذ الفعالية اللازمة عليه أن يجري بسرعة، أن يحافظ على إيقاع مرتفع لأطول مدة ممكنة، أن يربط مراحل الجري رغم الحواجز، أن يعرف كيفية تكييف معاملته أن يثب لأعلى ولأبعد ما يمكن، أن يتمكن من تحويل أكبر قدر ممكن من الطاقة للأداة التي يستخدمها في الرمي أو الجذب (في الوثب يعتبر الجسم قاذف ومقدوف في نفس الوقت).

وتساهم الأنشطة الفردية في:

- معرفة الذات عن طريق المردود (النتائج المحصل عليها).
 - تحدي وتجاوز الذات عن طريق البحث عن تحسين النتائج.
 - توزيع المجهود ومداومته لتحقيق الهدف.
 - مواجهة الغير في حدود قانونية، والعمل على الفوز.
 - فهم الظواهر البيوميكانيكية والفيسيولوجية ومحاولة الاستفادة منها في تحقيق الهدف.
 - معرفة قوانين التنظيم والتسيير والإجراء.
- وباعتبارها تتميز بالجانب التقني البحث، حيث تركز أساسا على القياس للنتائج (حسب مقاييس)، وهذا ما لا يتماشى والمقاربة بالكفاءات المبنية على التعلم ومدلول الممارسة .
- ومن هنا فمعالجة تعليماتية حسب مبادئ بناء الأنشطة (المنطق الداخلي)، وكذا خصائص التلاميذ يسهل عملية التعلم ويجعل منها وسيلة لتحقيق كفاءات متعلقة بالنشاط نفسه، يستطيع التلميذ استثمارها في مواقف تستدعي ذلك، دون إفراغها من أسسها ومبادئها التي تضمن لها تميزها.

وباعتبار وأنه يستحيل معالجة جميع الأنشطة البدنية الفردية، فإن الاختيار وقع على الأنشطة المتداولة في القطاع المدرسي عموما.

* المنطق الداخلي:

نشاط الجري:

العمل على تجنيد الطاقة الكامنة عند الفرد وتحويلها إلى سرعة تنقل ومقاومة للمؤثرات الداخلية والخارجية لقطع مسافة محددة في أقصر وقت ممكن وذلك حسب نوع وشكل الجري، وعموما:

-جري السرعة بحواجز وبدونها.

-جري مسافات نصف الطويل.

-جري المسافات الطويلة.

نشاط رمي الجلة:

العمل على تحويل أكبر قدر مكن الطاقة الكامنة عند الفرد لدفع أداة ذات وزن معين إلى أبعد مكان ممكن، في إطار قوانين محددة لذلك. وحاليا يوجد أسلوبين للرمي:

- الرمي من الخلف بالترحلق المسطح والتمحور.

- الرمي من الدوران.

وهذا يتم باستخدام وتطبيق ثلاثة أشكال من القوى على الأداة المقذوفة (الجلة):

* قوى على شكل نزحلق موجه من الخلف إلى الأمام.

* قوى دوران تتمثل في عملية الدوران والتمحور باتجاه ميدان الرمي.

* قوى رفع وتمدد تتمثل في المرحلة النهائية ومرافقة الأداة لأبعد ما يكون.

نشاط الوثب الطويل:

المنطق الداخلي: العمل لاندفاع الجسم من نقطة محددة إلى أبعد مكان ممكن في حفرة

الوثب باستثمار مسافة جري معينة لاكتساب أكبر قدر من السرعة الخطية، وتحويلها إلى

سرعة زاوية تدفع الجسم إلى الأمام. وهناك أساليب عدة للوثب منها:

* أسلوب المقعد: وفيها يحافظ الرياضي في مرحلة الطيران على هيأته التي تشبه المقعد.

* أسلوب الحافظة: وفيها يحاول الرياضي في مرحلة الطيران التمدد والضم لريح بعض المسافة.

* أسلوب المشي في الهواء: وفيها يحاول الرياضي في مرحلة الطيران بخطوة أو أكثر في الهواء

لريح المسافة.

* المبادئ المشتركة:

تنحصر المبادئ المشتركة الخاصة بالأنشطة البدنية والرياضية المنتمية إلى ألعاب القوى

فيما يلي:

أ. خلق السرعة والمحافظة عليها وتحويلها.

ب. استثمار أقصى سرعة في الاندفاعات والمسارات.

ج. التحكم في الأسس الفنية التي تسمح بالتطور وتحقيق أفضل نتيجة.

* خلق السرعة في الجري:

تبدأ كل سباقات الجري من الثبات (الانطلاق) الذي يتطلب:

. انطلاق من وضعية الجثو في سباقات السرعة.

. انطلاق من وضعية نصف الانثناء في سباقات المسافات النصف الطويلة.

. انطلاق من وضعية الوقوف في سباقات المسافات الطويلة.

ملاحظة: وقت خلق السرعة مرتبط بمدى الاستجابة وبنوع السباق.

*** خلق السرعة في الرمي:**

تقوم كل أنواع الرمي على اقتراب استعدادي (تكتسب فيه السرعة) لتحول بعد ذلك إلى الذراع الرامي ومنه إلى أداة الرمي.

*** خلق السرعة في الوثب:**

تقوم كل أنواع الوثب على اقتراب استعدادي، يختلف باختلاف نوع الوثب، بحيث تكتسب فيه سرعة تحول إلى الجسم الذي يعتبر قاذف ومقدوف في نفس الوقت.

❖ **المحافظة على السرعة:**

*** المحافظة على السرعة في الجري:**

ضرورة لمواصلة السباق على نفس النهج، ولا يتم هذا إلا:

. بمعرفة كيفية توزيع المجهود حسب موارد الطاقة.

. بمواصلة أو تغيير الإيقاع حسب الموقع أو المكان.

*** المحافظة على السرعة في الرمي.**

تتمثل في المحافظة على التسارع المنتظم من البداية إلى غاية خروج الأداة من الذراع الرامي.

*** المحافظة على السرعة في الوثب:**

تعتبر المحافظة على السرعة المكتسبة من الأساسيات في الاقتراب (حسب خطوات

الاقتراب)، بحيث يتم الارتقاء من نقطة معينة برجل الارتقاء.

❖ **تحويل السرعة:**

*** تحويل السرعة في الجري:**

يتم تحويل السرعة في الجري عن طريق:

. وضع الجسم في المحور المناسب للجري.

. أخذ الوضعية المناسبة لنوع الجري.

. تجنب كل الشوائب والحركات الزائدة خلال الجري.

. تنسيق عمل الأطراف العاملة في الجري.

*** تحويل السرعة في الرمي:**

إن تسلسل اندفعات الاقتراب يسمح بتحويل أكبر قدر ممكن من السرعة إلى الذراع الرامي

ومنه إلى الأداة المراد رميها.

* تحويل السرعة في الوثب:

الاقتراب بخطوات ديناميكية مناسبة لنوع الوثب يسهل من وضع مركز الثقل على المسار المناسب، وبذلك يتم تحويل السرعة بدرجة عالية عند الارتقاء.

ب. استثمار الاندفاعات والمسارات:

* في الجري: يمثل الجري ترداد خطوات بإيقاع معين، ولا يتم هذا إلا باندفاعات.

* في الرمي: تحتل الاندفاعات في الرمي أهمية كبرى لاكتساب أكبر قدر من السرعة وتجنيد القوى اللازمة الناشئة من الضم والفتح لأطراف الجسم حسب تسلسل مناسب لنوع الرمي، من أجل تشكيل قوة تحدد مسارا للأداة عند خروجها من الذراع الرامي.

* في الوثب: يتم الارتقاء في جميع أنواع الوثب برجل واحدة، وهذا في الحقيقة يعبر عن اندفاع نهائي يعطي للجسم مسارا محددًا في الهواء.

والدفع الفعال يكون بتثبيت الأطراف الحرة ومرور مركز الثقل على رجل الارتقاء للأمام ولأعلى (حسب نوع الوثب) دون خفض للسرعة.

ج. التحكم في الأسس الفنية:

* في الجري:

. التحكم في مختلف أشكال الانطلاق ومراحله.

. خطوات ديناميكية مناسبة لنوع الجري.

. وضعية مريحة للجسم أثناء الجري.

. تسيير وتوزيع ملائم للموارد الذاتية.

* في الرمي:

. إنتاج تسارع منتظم.

. ضمان تحكم جيد في الارتكازات.

. العمل على أن تكون السرعة متدرجة من البداية إلى النهاية.

. ضمان تطبيق أكبر سرعة مكتسبة ممكنة على الأداة.

. ضمان تسلسل في انتقال القوى إلى الذراع الرامي.

. ضمان استقبال متوازن بعد الرمي.

* في الوثب:

- .أخذ علامات دقيقة خلال الاقتراب بانطلاق تكون فيه رجل الارتقاء للخلف.
- .البحث على تسارع متدرج حتى الدفع.
- .التمكن من تحقيق اقتراب جيد بخطوات ذات سعة مناسبة وترداد سريع.
- .عدم البحث على اكتساب سرعة مبالغ فيها تؤدي إلى عرقلة عملية الاقتراب.
- .عدم الانثناء وإبقاء الجسم عاليا عند الارتقاء، مع مرور الجسم للأمام ولأعلى بكيفية مناسبة لنوع الوثب.

المحاضرة الثانية عشر: الألعاب الجماعية

معالجة تعليمية للألعاب الجماعية:

المنطق الداخلي: مشترك بين جميع النشاطات الرياضية الجماعية
تمارس الألعاب الجماعية الرياضية بين فرق، حيث نجد الاجتماعي مرتبط بالبعد الفردي
والجماعي وهي مواجهة بين فريقين بنفس العدد، تهاجم وتدافع عن مرمى بسلاح واحد وهذا
يعني توفير شروط النجاح:

* البحث عن على خلق عدم التوازن بين الهجوم والدفاع.

* بالتقليل من فرص الفشل.

خصائص الأنشطة الجماعية:

تكمن أهمية الألعاب الجماعية في قدرة التمييز بين اللعب مع، واللعب ضد. فاللعب مع
يفرض التفاهم مع الزملاء، وإيجاد صيغة لمهاجمة الخصم ومحاصرته في الدفاع والهجوم
لبعث الخلل في صفوفه.

أما اللعب ضد فيفرض قدرة معرفة نوايا الخصم والتواجد في مواجهته في المكان والزمان
المناسبين للحد من فعاليته.

وفي كلتا الحالتين يتوجب التحكم في الأساسيات الفنية والاستراتيجية المتمثلة في:
* بعض الأساسيات الفنية:

.التحكم في تبادل الكرات.

.التحكم في التنقل بالكرة وبدونها.

.التحكم في التموقع في الهجوم والدفاع.

.التحكم في القذف أو التصويب أو السحق.

* بعض الأساسيات التكتيكية:

1. حماية المرمى:

إن الهدف من كل العمليات الفردية والجماعية التي يقوم بها اللاعبون، هو حماية فضائه
الخاص والمحافظة على مرماه نظيفا قدر الإمكان، وذلك بالاستحواذ على الكرة والانتقال بها
إلى منطقة الخصم أي نقل الخطر بعيدا عن منطقتة وتركيزه في منطقة الخصم لتسجيل
أهداف.

2. إبقاء الحظوظ قائمة:

عند امتلاك الكرة والاستحواذ عليها، يتحتم على عناصر الفريق بالإضافة إلى نقلها إلى منطقة الخصم، المحافظة عليها قدر الإمكان للتمكن من بعث الخلل في الفريق الخصم وتحيين فرص التهديف والتسجيل.

3. بعث الخلل في الفريق الخصم:

تتم هذه العملية بالتنقلات المتنوعة وتبادل الكرات السريعة واحتلال الفضاءات الحرة والتوقيت المناسب واستغلالهما لإحراز الهدف .

4. التحول السريع:

التعود على التحول السريع والمناسب من الدفاع إلى الهجوم أو العكس والقراءة الصحيحة للموقف واعتماد الحلول الناجعة لذلك.

5. الضغط: يكون الضغط من طرف الفريق المهاجم على الفريق المدافع بالتنوع في اللعب عموماً.

كما يكون من طرف الفريق المدافع على الفريق المهاجم بالمحاصرة والمضايقة لحمله على تضييع الكرة في وضعيات يستطيع بناء هجومات سريعة من خلالها.

مستويات الممارسة:

المستويات	الخصائص المميزة
المستوى الأول	<p>.لا يشارك في العمليات الهجومية والدفاعية.</p> <p>.ليست له دراية بحدود الملعب.</p> <p>.لا يعرف قواعد اللعب.</p> <p>.لا يتحكم في الأساسيات الفنية.</p>
المستوى الثاني	<p>.مشاركة فدرية جزئية.</p> <p>.يعرف مناطق الهجوم والدفاع ولا يحترمها.</p> <p>.يعرف بعض القوانين.</p> <p>.يرتكب أخطاء كثيرة في الدفاع وفي الهجوم.</p>
المستوى الثالث	<p>.يتحكم في مفهوم اللعب الجماعي.</p> <p>.يساهم في الدفاع عن المرمى أو مهاجمته.</p> <p>.يطبق قواعد اللعب.</p> <p>.يؤدي دوره في الهجوم وفي الدفاع.</p>
المستوى الرابع	<p>.يكيف دوره حسب المستجدات.</p> <p>.يتحكم في المراقبة في الهجوم ويتخلص منها في الدفاع.</p> <p>.يطبق الخطط ويكيفها حسب الموقف.</p> <p>.يقوم بمختلف الأدوار ويساهم بفعالية.</p>
المستوى الخامس	<p>.يجيد القيام بجميع الأدوار.</p> <p>.ينوع في تصرفاته ويتوقع تصرفات الخصم.</p> <p>.له دور إيجابي يؤثر في مجريات المنافسة.</p> <p>.يندمج بفعالية في جميع خطط واستراتيجيات اللعب.</p>

شبكة تقويم الأنشطة الجماعية:

العلامة	الخصائص المميزة	المستويات
من 03-06	. متفرج (ليست له الرغبة في المشاركة)	المستوى 1
من 07-10	. راد فعل (مجدد النشاط)	المستوى 2
من 11-14	. متكيف (يجد الحلول المناسبة)	المستوى 3
من 15-17	. باحث (له بعد النظر أثناء المشاركة)	المستوى 4
17 +	. الموهوب، صانع الألعاب.	المستوى 5

المحاضرة الثالثة عشر: المصطلحات والمفاهيم المستخدمة في مادة التربية البدنية

المصطلحات والمفاهيم المستخدمة في مادة التربية البدنية:

• تعريف الكفاءة:

هي تجنيد كل أنواع المعارف و المهارات و القدرات لحل وضعية أو إشكالية ما.

مثال:

في نشاط النصف طويل ندفع التلاميذ إلى توظيف قدراتهم على الجري لمسافة محددة ذات شدة متفاوتة حسب الزمن المستغرق أي على التلميذ أن يتعامل مع هذه المشكلة أو الوضعية المصادفة له بتوظيف كل قدراته الذهنية والبدنية والمعرفية والوجدانية.

• مفهوم المقاربة بالكفاءات:

هي عملية أساسها أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات يتم اكتسابها باعتماد محتويات منطلقها الأنشطة وأساسها التلميذ كمحور أساسي في عملية التعلم.

• مواصفات الكفاءة:

1- أن تكون ختامية تأتي في نهاية التعلم (المنتوج).

2- أن تكون شاملة ترمي إلى تحسين المجالات التالية:

- الحسي الحركي: القدرة على التصرف (بدني مهاري).

- الجانب المعرفي: القدرة على التعرف.

- الجانب الوجداني: القدرة على التكيف.

3- أن تكون خاضعة للقياس (الملاحظة و التقويم).

• اشتقاق الكفاءات:

1- الكفاءة النهائية: هي في نهاية المرحلة الثانوية أو المتوسطة.

2- الكفاءة الختامية: هي في نهاية السنة الدراسية.

3- الكفاءة القاعدية: نهاية الفصل (نشاط فردي + نشاط جماعي).

• الوحدة التعليمية (التوزيع الدوري):

هي عبارة عن نشاط معين و تحتوي على عدة وحدات تعليمية (حصص) قصد تحقيق الهدف التعليمي (الدور).

• الأهداف التعليمية:

هي مجموعة من الأهداف الخاصة تصاغ وفق المراحل التعليمية تتماشى مع القدرات البدنية و الوظائف الذهنية الراقية للتلميذ و تخضع إلى جملة من المؤشرات و معايير الانجاز الموجودة في البرنامج السنوي.

• المعايير:

هي ضوابط و شروط قياس للعمل المنجز قصد الوصول إلى أداء كفي متوقع وهي ثلاث أنواع:
1-معايير الإنجاز (البرنامج السنوي):

وهي شروط ارتباطية لمدى تحقيق الهدف التعليمي المدرجة في البرنامج السنوي.

مثال: في نشاط كرة اليد اكتساب أسس عامة للنشاط تحدد معايير الإنجاز كالتالي: إنجاز، تمرير، استقبال، تنطيط وتصويب.

2-معايير (النقص): (الوحدة التعليمية):

وهي السلبيات التي يقف عليها الأستاذ من خلال التقويم التشخيصي (كشف المستوى الأولي) في الوحدة التعليمية (المذكرة اليومية) وهو منتج التقويم.

مثال: سوء التمرکز في نشاط الكرة الطائرة، انطلاق وضعية غير صحيحة في نشاط السرعة.
3-معايير النجاح (الوحدة التعليمية):

وهو سلوك الواجب تحقيقه خلال كل المواقف التعليمية المناسبة لوضعيات إشكالية وهي مقياس لتأكيد صحة العمل ونجاح المهمة المطالب بها التلميذ.

مثال: تحقيق التكيف الدوري التنفسي في مرحلة التسخين.

يحدد معيار النجاح لكل نشاط جماعي على حدة حسب أولويات الأداء المهاري السليم.

• الهدف الخاص:

هو الهدف التعليمي الموجود في الوحدة التعليمية (الحصة) و يجزأ بدوره إلى أهداف إجرائية.

• الهدف الإجرائي:

هو هدف عملي معبر بأفعال حركية قابلة للقياس (الملاحظة و التقييم) و يكون في وضعيات التعلم مناسبة و مدى تحقيقها في الوحدة التعليمية، و يوضع الهدف الإجرائي كذلك في الوحدة التعليمية (الدور) تحديدا في المرحلة الأساسية.

مثال: أن يؤدي التلميذ التمريرة في مسار مستقيم على مستوى الصدر (في نشاط كرة اليد).

• وضعيات التعلم (الحصّة):

وهي توضح المهمة المطالب التلميذ بإنجازها وتوزيعها على ورشات عمل تخدم نفس الحالة التعليمية في المواقف التعليمية.

مثال: في نشاط كرة السلة وضع التلاميذ في حالة انتقال من الدفاع إلى الهجوم باستعمال التمرير والتنطيط و الجري.

• كيفية اختيار وضعية التعلم:

1- اقتراح إشكالية موجودة في وضعية التعلم ومواقف موجودة في ظروف الإنجاز.

2- بيان مهام التلاميذ من الحركات و الوضعيات و تبادل الأدوار.

3- دراسة وتوفير الوسائل التي يمكن استعمالها في هذه الوضعية.

• ظروف الإنجاز:

الموجودة في الوحدة التعليمية (المذكرة اليومية).

توضع على شكل ورشات تعبر على مواقف تعليمية (بحيث يسمح للتلميذ أن يتعلم ما يطلبه

منه الأستاذ الذي بدوره يدرج الوسائل البيداغوجية المساعدة مع توزيع وترتيب الشدة

والحجم مع كيفية ظروف الإنجاز الموجودة في الوحدة التعليمية (الحصّة).

مثال: يصف التلاميذ على شكل قاطرات متقابلة بحيث يكون الأداء بالتداول مع ضبط شدة

العمل (التكرار) مع تحديد وضعية الإشكال حسب خصوصيات كل نشاط.

كيف ندرك هذه الأهداف؟

إن اختيار النشاطات البدنية و الرياضية كمحتويات تعليمية دعامة أساسية للمادة، يتم

بناؤها انطلاقا من خصائص هذه النشاطات نفسها، و التي تساعد في تنمية الكفاءات

المنتظرة، من خلال الإشكاليات التعليمية المطروحة، و نوعية علاقات التلميذ مع محيط عمله

و الوسائل المستعملة.

تبرمج النشاطات وفقا للإمكانيات المتوفرة في الميدان، و تكون محتوياتها متجانسة مع مؤشرات

الكفاءة المستهدفة و يتم توزيعها في الزمان عبر وحدات تعليمية.

خلال عملية الإنجاز، يتم تقدير سلوكات التلاميذ الحركية و تقييم نتائج المهارات المحصل

عليها (التقييم التشخيصي).

و هذا ما يسمح باختيار المحتويات بعد التعرف على:

- المشاكل المطروحة خلال النشاط المستهدف.

- إمكانيات التلاميذ القاعدية (حركية . نفسية . معرفية).
- الاستعداد (كفايات التحقيق، نوعية العلاقات أثناء العمل).
- هذا ما يسمح ببناء مخطط تكويني يستدعي :
- إدراك بيداغوجية الفروقات.
- اختيار طريقة التدريس المناسبة (الطرق النشيطة).
- تكييف العمل لمستوى التلاميذ و توزيعهم على أفواج متكاملة فيما بينها.
- السهر على اختيار حالات تستدعي العمل بالتبادل و المساعدة بين التلاميذ داخل هذه الأفواج.

- إدماج جميع فئات التلاميذ في العمل دون إقصاء.

أما نشاطات التعلم؟

تسمح التربية البدنية و الرياضية باستعمال العديد من النشاطات، تصنف من حيث الخصائص إلى:

-نشاطات فردية.

-نشاطات جماعية.

من حيث المسعى، فتبقى موحدة لا تتجزأ، بحيث ترمي إلى تنمية كفاءات لدى التلميذ حيث تستعمل المهارات الحركية المميزة للفنيات الرياضية، والتي تستدعي التعامل، التعاون، التضامن والقيام بأدوار إيجابية ونافعة ضمن مجموعة العمل المنتسب إليها. وترتّب النشاطات البدنية والرياضية على النحو التالي:

1- نشاطات تحدي المواجهة:

- الألعاب الجماعية: ككرة اليد، كرة السلة، الكرة الطائرة.
- رياضات التلاحم: ترمي إلى المواجهة الرياضية بين الأشخاص كالمبارزة، المصارعة و الكاراتي.
- 2- نشاطات الهواء الطلق: يمكن إدراجها في إطار النشاطات الخاصة
- كالجولات الرياضية و الاستطلاعية في الطبيعة و المحيطات الخاصة (سباق التوجيه).
- النزعات مشيا أو جريا على الأقدام أو على الدراجات في المحيط الطبيعي السهل التفتقد.
- الألعاب الرياضية الكبرى داخل و خارج المؤسسة (ألعاب الهواء الطلق).
- ألعاب الشاطئ، ألعاب الجبال، ألعاب الرمال، الألعاب في الغابات.

3- نشاطات التحكم في الجسم و المحيط:

-نشاطات ألعاب القوى: نشاطات الجري، نشاطات القفز، نشاطات الرمي.

- النشاطات الجمبازية: الجمباز الأرضي، الجمباز على الأجهزة، الجمباز الإيقاعي.
- 4- النشاطات المكتملة:
- دروس وتطبيقات حول الحوادث الرياضية والإسعافات الأولية.
- دروس وتطبيقات حول الوقاية و الأمن الصحي و النظافة.
- دروس نظرية حول أهداف المادة، تاريخ الرياضات و آثارها الثقافية و العلوم المرتبطة بها.
- 5- النشاطات اللاصفية:

تكون امتدادا للحصص التعليمية الرسمية، تدخل في إطار النوادي العلمية، الثقافية والرياضية للمؤسسة وهي عبارة عن فرق رياضية تنافسية مختصة تمثل المؤسسة في المنافسات الرسمية المدرجة في البرنامج الرسمي للرابطة الولائية للرياضة المدرسية إضافة لبرنامج منافسات بين الأقسام و المؤسسات المسطر من قبل الهيئة التربوية في أمسيات يوم الثلاثاء و خلال مناسبات الأعياد الوطنية والدينية.

مفهوم المنهاج:

يحدد دولاندشير (G.De Landshere) المنهاج الدراسي بأنه جملة من الأفعال التي نخططها لاستثارة التعليم فهي تشمل أهداف التعليم- التعلم و محتوياته و أساليب تقويم موادته الدراسية بما فيها الكتب المدرسية و الوسائل التعليمية كما يشمل مفهوم المنهاج هذا المعنى مختلف الاستعدادات المتعلقة بالتكوين الملائم للمدرسين.

كما استنتج المنهج الدراسي بمفهومه الحديث على أنه: مجموع الخبرات التي تهيأ للمتعلم والتي تهدف إلى مساعدته على النمو الشامل والمتكامل كي يكون أكثر قدرة على التكيف مع ذاته ومع الآخرين.

إن المنهج الحديث بمفهومه الواسع يؤكد النظرة التكاملية لكل من الفرد و المجتمع.

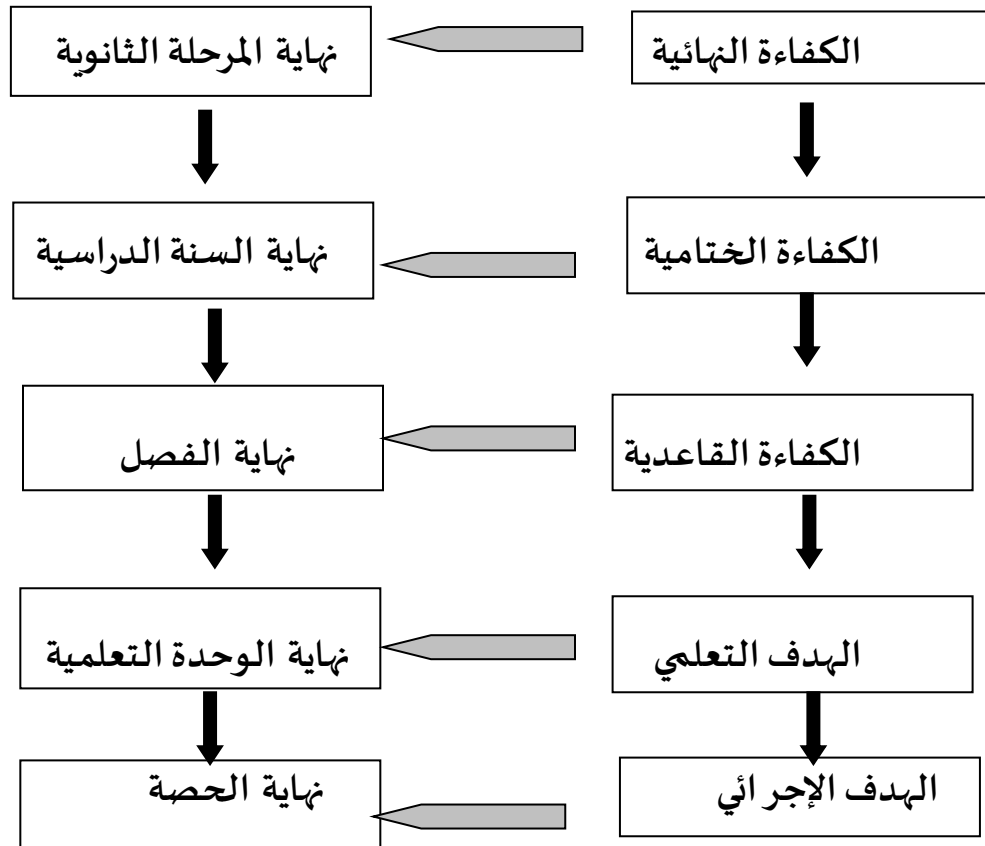
هيكلية المنهاج:

انطلاقا من ملمح الدخول وخصائص المتعلم في هذه المرحلة، من النواحي البدنية والمعرفية والنفسية الحركية والوجدانية، وما يراد تحقيقه لدى المتعلم كملمح للخروج في نهاية المرحلة الثانوية أو المتوسط.

1. صيغت كفاءة سميت بالكفاءة النهائية تتويجا للمرحلة الثانوية أو المتوسط، وهي تعبر عن المكتسبات والمؤهلات المراد تحقيقها لدى التلاميذ.

2. اشتقت من الكفاءة النهائية ثلاث كفاءات سميت بالختامية متدرجة في الصعوبة و مترابطة فيما بينها فضلا عن كونها متماشية مع سن التلاميذ، تعبر كل واحدة منها عن مستوى من

- مستويات المرحلة (السنة الأولى ثانوي، السنة الثانية ثانوي، السنة الثالثة ثانوي هذا في الثانوي وكذلك في المرحلة المتوسط).
3. اشتقت من كل كفاءة ختامية ثلاث كفاءات سميت بالقاعدية مرتبطة بالأنشطة البدنية والرياضية التي تمثل القاعدة الأساسية لها.
4. استنبط من كل كفاءة قاعدية مؤشرات دالة عليها للتمكن من الوقوف على أبعادها من جهة وإخضاعها للتقويم من جهة أخرى.
5. اشتق من كل كفاءة قاعدية هدفان تعليميان، أحدهما متعلق بالأنشطة الجماعية والثاني بالأنشطة الفردية.
6. وضع لكل هدف تعليمي معايير دالة عليه، يرجع الأستاذ إليها عند بناء الوحدة التعليمية بعد إخضاعها للتقويم في النشاط المختار والوقوف على مدى اكتساب التلاميذ لها. لتصاغ النقائص منها على شكل أهداف إجرائية يتناولها المعلم مع تلاميذه في الحصص التعليمية. هذا ما يوضحه المخطط التالي:



من مساعي المنهاج، إعطاء إمكانية ممارسة التربية البدنية والرياضية ميدانيا كمادة تعليمية تساهم في بناء شخصية التلميذ وتحضيره لحياة مستقبلية أفضل.

إن إكساب التلميذ كفاءات، يمر حتما عبر تغيير طريقة الممارسة البيداغوجية الحالية، وهذا

بـ:

- تحديث تكوين الأساتذة طبقا للمستجدات (المقاربة المعتمدة).
 - إعادة النظر في علاقتهم بالمعرفة نفسها وكيفية تقديمها للتلميذ.
 - تهيئة الظروف الملائمة للتلميذ كي يتعلم بنفسه، ويكتسب القدرة على تجديد معارفه في الميدان.
 - استغلاله لهذه المعارف كلما دعت الضرورة.
 - الابتعاد عن مهمة نقل و صب المعلومات و تلقين المعارف.
- و حتى ينطلق التلميذ من تجاربه الخاصة، ليبنى رصيذا يتمثل في التحكم في تكوينه المتجدد مع كل المواقف و الوضعيات التي تواجهه و تعترض حياته اليومية، يعتمد أساسا على السلوكات و التصرفات الحركية التي لها مكانتها المميزة في العملية التعليمية و التي تسمح

له بـ:

- الوعي بإمكانياته الحركية و استثمارها في حالات مميزة.
 - التعلم عن طريق المساهمة الطوعية.
 - غرس روح حب التطور و تحسين المستوى.
 - استثمار التعبير الجسدي كوسيلة هامة للتواصل و الاندماج.
 - ترقية العلاقات الاجتماعية و المساهمة الفعالة في العمل الجماعي.
- هذا ما يقتضي إحداث تغييرات على التعليم التقليدي، و الانتقال من منطلق التعليم إلى منطلق التعلم و مواجهة الوضعيات المعقدة (الإشكالية التعليمية) التي يأخذ فيها الأستاذ دور المنشط و الموجه و المحفز سعيا منه لترقية و استثمار العمل الفردي و الجماعي. و لكي يتأتى هذا فعليه:

- أن يجدد معارفه العلمية و يرفع من مستواه البيداغوجي.
- أن يكون ملما بالمفاهيم الواردة في المنهاج و قادرا على استخدامها في الميدان.
- أن يتحكم في المنطق الذي بني عليه المنهاج (تدرج الكفاءات).

- أن يتمرن على صياغة الهدف التعليمي انطلاقا من مؤشرات الكفاءة القاعدية للوصول إلى منتج إجرائي يتضمن المواصفات التالية:
- . اختيار أفعال صرفية (سلوكية) موجهة للتلميذ و ليس للأستاذ.
- . أن يكون الهدف التعليمي أحادي المعنى و غير قابل للتأويل.
- . يوظف الهدف في وضعيات تعلم محددة و يدخل في سياق الكفاءة.
- . يكون السلوك قابلا للقياس و الملاحظة.
- . يقتضي شروط النجاح (كمعيار).
- . يقتضي شروط الإنجاز (كمعيار).
- أن يرافقه التقييم بأنواعه في جميع مراحل التعلم.

* عناصر اكتساب الكفاءة خلال عملية الإنجاز.

1. مؤشرات الكفاءة:

- وهي أفعال سلوكية مناسبة للكفاءة القاعدية المستهدفة، بحيث تمكن التلميذ من القدرة على إنجازها في نهاية مرحلة التعلم (الوحدة التعليمية).
- تكتسي المؤشرات طابع الإدماج المرتب في سلوكات مجسدة، يمكن ملاحظتها و تقييمها من خلال هذه الأفعال المشتقة من الكفاءة نفسها، و التي تمكننا من اختيار أهداف تعليمية بعد إجراء عملية التقييم التشخيصي الأولي.
- يمكن العمل بمؤشر واحد أو أكثر، و هذا حسب احتياجات التلميذ و حقيقة الميدان، شريطة أن تعكس المستوى المرغوب فيه و تكون منسجمة مع الكفاءة المشتقة منها.

2. الأهداف التعليمية:

- تأتي نتيجة التقييم التشخيصي المنبثق من مؤشرات الكفاءة القاعدية. و تأتي امتدادا لهذه المؤشرات بحيث تجسد ميدانيا خلال إنجاز الوحدة التعليمية (تحتوي على 09 أهداف) يتم تطبيقها في الحصص التعليمية (الحصص).
- يصاغ الهدف التعليمي طبقا للشروط التالية:

- وجود فعلا سلوكيا قابلا للملاحظة و التقييم.
- إبراز عنصر أو أكثر من شروط النجاح التي تؤكد على صحة هذا السلوك.
- تحديد كيفية إنجاز هذا السلوك و ترتيبه في الزمان و المكان (شروط الإنجاز).

3. الوحدة التعليمية:

وهو مخطط ترتيب الأهداف التعليمية حسب الأولويات المعلن عليها. تشمل الوحدة تسعة (09) أهداف تمثل (09) حصص تعليمية بساعة واحدة لكل منها (01 سا)، وتتوج بتحقيق كفاءة قاعدية (في نشاط فردي أو جماعي).

هذا إذا بقينا في تصور التخطيط الدوري المبني على نشاط رياضي واحد بالمنظور الحالي، الاختلاف يكمن في الابتعاد عن منطلق العمل بالتدرج التقني المبني على التدريب الرياضي، و العمل بمسعى منظور المقاربة بالكفاءات لإنجاز تخطيط مفاده السلوكات و التي تقتضي:

- المعرفة الخاصة و العامة في إطار الحركية العامة، و ترتيب التصرفات اللازمة و المناسبة لها.

- المهارات الفكرية و الحركية تأتي نتيجة المشاركة الفعلية في نشاطات مفادها الألعاب الرياضية.

- قدرة الاتصال و التواصل و توظيف المكتسبات و المعارف لحل المشاكل المطروحة في الحالات التعليمية الهادفة و المرتبة على السلوك المنتظر.

يبقى اعتبار و تصور مخطط مفتوح أين نقترح فيه عدة نشاطات مختلفة، تخدم كفاءة قاعدية واحدة بعد تفهمنا لهذا المنتهج و تطوير فكرة تنمية الكفاءة و ليس المهارات الرياضية التي تصبح حتما دعامة و وسيلة عمل.

4. الوحدة التعليمية:

وهي بمثابة الحصبة أين يتم تطبيق الهدف التعليمي فيها. و تستدعي معايير التنفيذ المرتبطة بالسلوك المنتظر الذي يتم تفعيله في وضعيات تعلم مناسبة (الحالات التعليمية) للهدف التعليمي، في إطار نشاط فردي أو جماعي، يستدعي مهارات حركية و تصرفات مكيفة مناسبة لهذه النشاطات كدعامة عمل.

5. معايير التنفيذ (معايير الإنجاز):

وهي شروط تحقيق الحصبة التعليمية و المتمثلة في:

أ-ظروف الإنجاز (أو شروط الإنجاز):

تقتضي ترتيب حالات تعليمية خلال مرحلة الإنجاز. تعبر عن وضعيات إشكال تدفع بالتلميذ إلى الكشف على إمكانياته بغية إيجاد الحل المناسب للوصول إلى الهدف .

طريقة العمل تكون بإشراك جميع التلاميذ في ورشات (كل ورشة تعبر عن حالة تعليمية) بحيث تستجيب كل ورشة عمل لعوامل أهمها :

- مساحة توفر الأمن - النظافة - التهوية والارتياح.
- وسائل عمل مختلفة و متنوعة لا تشكل خطرا على التلاميذ وتكون مناسبة للنشاط.
- توزيع و ترتيب الزمن المحدد للعمل الخاص بكل مرحلة من مراحل الحصّة، وكذا الخاص بكل حالة تعليمية ، و كل مهمة أو دور يقوم به التلميذ خلال الوضعية التعليمية.
- وتيرة العمل و المتمثلة في الشدة - السرعة و حجم العمل المراد إنجازه من طرف التلميذ.
- وسائل التقييم المختلفة خاصة منها بطاقات الملاحظات الخاصة بالتلميذ والأستاذ.
- أشروط النجاح .(أو مؤشرات النجاح).

و هي السلوكات الواجب تحقيقها خلال كل حالة تعليمية و المناسبة لوضعية إشكالية. و هي مقاييس تسمح بتأكيد صحة العمل و نجاح المهمة المطالب بها التلميذ.

إستراتيجية تعليم "تعلم":

*وضعيّات الإدماج:

تطابقها مع مؤشرات الكفاءة أمرا ضروريا حيث تستجيب للمعطيات التالية:

-الحالات التعليمية:

تقترب من التدريب الرياضي، لكن بتصور تربوي بعيد عن الروتينية والآلية الحركية المبنية على التكرار و التدرج الفني، الممل و المرهق، الذي يتطلب المزيد من الجهد واستيعاب الفنيات الرياضية مهما بلغت شدة وظروف العمل.

تسمح الحالات التعليمية المقترحة في ظل المقاربة بالكفاءات بفتح مجال المبادرة للتلميذ، كي يعبر عن طاقاته الكامنة و يفجرها في محيط ملائم وهذا بإشراكه في جميع عمليات التعلم . ليكشف عن مهاراته الفطرية والمكتسبة مما يدفع به إلى التعاون والتضامن مع زملائه من أجل تحقيق المشاريع الجماعية.

فيظهر مبدأ التنافس و المنافسة عنصران هامان للتحفيز و النجاح.

1. الألعاب.

و هي العنصر الأساسي و الشرط الضروري الذي يتحقق به الهدف، بحيث تخضع لنظام مدروس يرمي إلى تحقيق أهداف مبنية بمنهجية علمية كفيلة بتطوير و تحسين كفاءات التلميذ. بحيث تصبح فضاءات حيوية ونشيطة لها قوانينها و طرائقها المميزة ، ومن خلفياتها :
-السماح للتلميذ بإيجاد حلول للمشاكل العملية المطروحة التي يواجهها في حياته المدرسية والحياة اليومية.

-لها قيمة تحفيزية تدفع بالتلميذ للتطلع أكثر على الأفاق المستقبلية.

-تخدم جميع مجالات التعلم ، تستدعي كل طاقات التلميذ (المعرفية- الوجدانية و الحركية).
-تفتح مجال المشاركة لجميع فئات التلاميذ بدون تمييز حيث توفر لهم شروط العمل
والنجاح.

-لها قوة تنظيمية و تسييرية واندماجية تسمح بالتغيير التلقائي في وضعيات التعلم.
-تجعل من التلميذ و الأستاذ شريكين لبناء المشروع العملي و توسيع رقعة التشاور بينهما.
نصنفها في:

- الألعاب الإسترجاعية- التي تسمح بالاسترجاع بعد فترات العمل (تعب .ضغط .
توتر).
- الألعاب الإسترخائية- التي تسمح بالتحضير النفسي للعمل و المنافسة.
- ألعاب الترويح.
- ألعاب التحكم.
- ألعاب التكيف.
- ألعاب الاكتشاف.

* الطرائق المعتمدة"

تعتمد الطريقة التقليدية في تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية على التدريب الرياضي في
الوسط المدرسي بمختلف مستوياته التعليمية ، أين يتم إعطاء أهمية للمهارات الفنية
الرياضية مفادها النتيجة الرياضية كونها المقياس الأساسي لتقييم التلميذ، وتقدير مجهوداته
باعتبار المستوى الفني هو الهدف المنشود في نهاية التدريب .

هذا التدريب الذي يعتمد على مبدأ تجزئة الحركة وتلقينها للتلميذ ليستوعبها في إطار الحركة
الإجمالية المنتظرة المتعلقة بتوقّر إمكانيات ووسائل بيداغوجية كبيرة كظرورة ملحة للنجاح.
الواقع أثبت تصوّرا أكثر واقعية و شمولية، و ذلك استجابة لاهتمامات التلميذ ولحقيقة
الميدان وظروف العمل.

فأصبح تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية وسيلة تربوية لا يستهان بها، حيث تحتل مكانة
هامة في تنمية قدرات التلميذ الفكرية- العلمية- المنهجية و الحركية و تطلعه على الآفاق
المستقبلية بارتياح ، ثقة و أمان.

الفصل بين النشاط الرياضي كونه الدعامة الأساسية للمادة والنشاطات المكيفة للتلميذ
والمطابقة للصنوفية المعتمدة ، يبعدها حتما عن منطق المادة في حد ذاتها ، وكذا منطق
المقاربة بالكفاءات.

فالهدف إذن هو اكتساب هذه الكفاءات موازاة مع الحركة و كيفية تحقيقها باستغلال مبادئ العلوم و الحياة

و تجربة التلميذ المدرسية، و استثمار لياقته البدنية كشرط أوّلي إضافة للحقائق المعاشة و توظيف المعارف النظرية المكتسبة في المواد التعليمية الأخرى (توسيع قدراته الإدراكية، الذكائية و الفكرية) لكي يستجيب لحقائق محتويات التعلم المنبثقة من اهتماماته و إنشغالاته. مقارنة الطريقة التقليدية مع الطريقة النشيطة.

1. الطريقة التقليدية (المعمول بها في البرامج السابقة).

وهي الطريقة التي تعتمد على التدريب الرياضي. مبادئها البساطة و التركيب بين عناصر الحركة الإجمالية، المعتمدة على التدرج في الصعوبة و تجزئة التمرين أو الحركة أو الفنية الرياضية. انطلاقا من هذه التجزئة، يتم " تعليم " كل جزء على حدا ثم ربط الأجزاء بعضهم البعض في كل متكامل.

تعتمد هذه الطريقة على عاملين أساسيين لاكتساب المهارة الرياضية، وهما على الإطلاق:

- الذاكرة.

- التكرار.

هذان عنصران مميزان في منهجية التدريب الرياضي، و يفضلهما يصلح الرياضي لما يريد منه المدرب

2- الطريقة النشيطة (المقترحة في البرامج الحالية).

وهي الطريقة التي تأخذ بعين الاعتبار اهتمامات و انشغالات التلميذ، تستدعي المبادرة، التصور التأمل و التفكير المنطقي.

تساعد بقسط وافر في تنمية شخصية التلميذ، وخلق التوازن بينه و بين محيطه المادي و البشري.

وهذا من خلال وضعيات اندماجية مناسبة لقدراته البدنية، النفسية، الحركية و المعرفية، كونها محفزة ضمن حالات معقدة التي تتطلب حولا من التلميذ نفسه.

تعتمد هذه الطريقة على عناصر أهمها:

- الحالات الاندماجية.

- الإشكالية التعليمية .

- المشاركة الطوعية للتلميذ ، و قدرة التعامل بين التلاميذ.

■ مساعي الطريقة النشيطة:

تسمح :

1. بنشاط شامل أثناء عملية التعلم.
2. تكتسي الطابع الإدماجي، بمعنى أن لها صفة اجتماعية.
3. إشراك طرفي العملية التعليمية (معلم / متعلم) و خلق حوار متواصل بينهما .
4. تقييم المنتوج و استدراك النقائص و تصور المعالجة (التقويم) خلال التعلم و بعده.
5. تفتح مجال التعاون والتضامن النافع والإيجابي في تحقيق مشروع فردي أو جماعي .
6. تصور أنجع السبل لحل المشاكل المواجهة في ميدان التعلم.
7. خلق روح التشاور و المساهمة في بناء خطة سليمة و صحيحة لحل المشاكل المطروحة .
8. مواكبة التقييم خلال جميع مراحل التعلم .
9. التنوع في الحالات التعليمية التي تكون عبارة عن ورشات متسلسلة و متجانسة فيما بينها.
10. تمكن التلميذ من متابعة تطورات عمله و تقييم أفعاله.
11. التفاعل الإيجابي بين أعضاء الفريق الواحد.
12. تستعمل النشاطات البدنية و الرياضية كوسيلة عمل ليس كغاية رياضية.
13. تعطي الأولوية للسلوكات و التصرفات دون أن تهمل النتيجة الرياضية كونها محفزا للعمل و دعامة له.
14. تستدعي الملاحظة و المراقبة باستمرار.
15. تتميز الحالات التعليمية فيها بوضعيات معقدة تدفع للبحث على الحلول بواسطة التعلم: ووضعيات الإشكال.
16. تستدعي العمل بالأفواج من أجل التعامل، التكافؤ، التضامن والتعاون.
17. تحرر الأستاذ من مهام التلقين و صبب المعارف و المعلومات، ليمتد دوره إلى الإرشاد، التنشيط، والتوجيه.

■ مميزات الحالة المعقدة (وضعية الإشكال):

1. توضع الحالة بصفة موضوعية ممكنة و تكون :
 - مشابهة للحالة الحقيقية.
 - تمكن من لعب أدوار و الاستعراض أمام الزملاء.
 - تشكل قاعدة لمراحل التعلم فيما بينها.

- تمكن من تقييم الوضعيات خلال مرحلة فترات التعلم.
- 2. يجب أن تحتوي على مؤشرات تسهل في حل المشكل المطروح بعدة طرق ممكنة.
- 3. تكون ثرية بمحتوياتها و تحفز التلميذ على توظيف مكتسباته.
- 4. تدفع التلميذ إلى اعتماد التكوين الذاتي كأساس عمل ، قبل اللجوء إلى مساعدة الأستاذ أو الزملاء.

طرق التدريس وفقا لمعالجة النشاط الحركي بالدرس:

و هذه الطرق هي:

-الطريقة الكلية:

يرى أصحاب هذه الطريقة أنها أنسب الطرق في التعلم حيث يرون ضرورة تعلم المهارة الحركية كوحدة أي ككل و التدريب عليها ككل أيضا، و هذا يعني تعلم المهارة في إطار وحدة وظيفية متكاملة دون تجزئتها إلى وحدات صغيرة، كما أن هذه الطريقة تعطي المتعلم إدراك حسي لحركة الجسم الشاملة و عند تطبيق الطريقة يراعي أنها تناسب المهارات الحركية السهلة غير المركبة، و المهارات الحركية التي يصعب تجزئتها، و يجب إعطاء التلاميذ فكرة عامة عن اللعبة التي تنتهي إليها المهارة كي يدرك موقفها بالنسبة للمهارات الأخرى للعبة من خلال الوسائل التعليمية أو مشاهدة اللعبة الحقيقية مما يساهم في جعل الهدف من الممارسة واضحا للتلاميذ.

-الطريقة الجزئية:

في هذه الطريقة تقسم المهارة الحركية إلى أجزاء بحيث يقدم المتعلم (التلميذ) بأداء كل جزء على حد، ثم ينتقل إلى الجزء الذي يليه بعد إتقان الجزء السابق و هكذا إلى أن ينتهي من أداء المهارة الحركية كلها و يلي ذلك ربط هذه الأجزاء ببعضها في أداء كلي. و هذا يعني أن هذه الطريقة في مضمونها جزئية كلية، و الطريقة الجزئية تصلح للمهارات الصعبة، و المعقدة وهي تتماشى مع قدرات التلاميذ و تستثير دوافعهم نتيجة لما يمكن تحقيقه من نجاح في أداء الأجزاء.

-الطريقة الجزئية الكلية:

يمكن استخدام هذه الطريقة في مواقف يقدم النشاط فيها التلاميذ لأول مرة حيث وابدأون ممارسة العمل (المهارة الحركية) ككل، ثم يعودون للتدريب على أجزاء هذا النشاط، ثم يلي ذلك التدريب على أداء العمل ككل مرة أخرى، و هذا يعني أن مضمون هذه الطريقة هو الكلية الجزئية الكلية.

-طريقة المحاولة والخطأ:

يحاول التلميذ في هذه الطريقة أداء المهارة حسب قدراته الحركية و على المدرس القيام بدور الموجه و المرشد في إعطاء النقاط التعليمية و التصحيحية و تساعد هذه الطريقة التلميذ على اكتشاف أخطائه بنفسه و بالتالي يحاول سريعا أن يصححها.

وبتحليل الطرق في التعليم نجد أن المدرس لا بد وأن يختار الطريقة المناسبة التي تتفق مع أهدافه و قدرات تلاميذه كذلك مع الإمكانيات المتوفرة بالمدرسة و عليه الوصول إلى الهدف بأقل جهد و أقصر وقت.

وعلى مدرس التربية البدنية و الرياضية اختيار الطريقة المناسبة في المواقف التعليمية بالدرس اعتمادا على النقاط الآتية:

- ❖ نوع النشاط الممارس و طبيعته (نشاط بسيط، ركب، سهل، صعب، فردي، جماعي).
- ❖ الغرض من ممارسة هذا النشاط (تعلم أولي، ممارسته).
- ❖ قدرة التلاميذ البدنية و الحركية (وفقا لخصائص مراحلهم النسبية).
- ❖ الوقت المتاح و المكان و الأدوات.
- ❖ مهارة المدرس و قدرته على اختيار الطريقة (مدرس مبتدئ، ذو خبرة، نشيط، كفاء).
- ❖ سماح الطريقة بمراعاة الفروق الفردية (الطريقة التي تراعي ايجابية التلميذ).

المحاضرة الرابعة عشر: مكونات الوحدة التعليمية

مكونات الوحدة التعليمية:

(معلومات روتينية)

المؤسسة: السنة الدراسية:
الأستاذ: المستوى:

مكونات الوحدة التعليمية

(معلومات تقنية)

هدف النشاط.

الأهداف الإجرائية (السلوكية).

معايير النجاح.

مراحل الوحدة التعليمية:

1- مرحلة التحضير:

(تسجيل الغيابات، شرح هدف الحصّة، التسخين العام والخاص..).

2- مرحلة التعلم:

- اقتراح وضعيات تعلم تخدم هدف الحصّة.

- صياغة الأهداف:

أ- أفعال (حركية) سلوكية احادية المعنى (غير قابلة للتأويل).

ب- قابلة للقياس و الملاحظة.

ج- في وضعيات تعلم محددة.

هـ- قابلة للتطبيق (الصعوبات المقترحة تكون في مستوى القدرات البدنية و السلوكية و

الذهنية للتلاميذ).

- صياغة الهدف الإجرائي:

يعرف الهدف السلوكي بأنه: "وصف لتغير سلوكي يتوقع حدوثه في شخصية التلميذ نتيجة

لمروره بخبرة تعليمية و ثقافية، مع موقف تدريسي".

ويمكن أن تصاغ عبارة الهدف السلوكي وفق الطريقة التالية:
أن + الفعل السلوكي + المتعلم + جزء من المادة التعليمية (مصطلح المادة) + الظرف أو
الشرط الذي يتم في ضوءه التعلم + مستوى الأداء المقبول.
-أمثلة لأهداف إجرائية:

- أن يحدد التلميذ قدم الارتقاء الخاصة به في خمس محاولات.
- أن يمرر التلميذ الكرة الطائرة بالساعدين من الأسفل إلى الأعلى إلى الزميل المحدد.
- أن يمرر التلميذ الكرة الطائرة بالأصابع إلى الأعلى أكبر عدد ممكن من التمريرات خلال 30 ثا.
- أن يعدو التلميذ من فوق ستة حواجز لمسافة 60 م بأقصر زمن ممكن.

3- مرحلة التقييم:

- فترة تقويم لأعمال التلاميذ خلال مرحلة التعلم.
 - قد تكون بتمارين هادئة وبحوصلة ما جاء في الحصّة.
 - تعلن فيها النتائج إن كانت هناك منافسة.
 - تحضّر فيها الحصّة القادمة.
- ملاحظة: وثيقة الوحدة التعليمية تحتوي على نشاطين فردي و آخر جماعي.

أسس تشكيل الأفواج في حصة التربية البدنية والرياضية:
يعتمد تشكيل الأفواج على جملة من الأسس والقواعد أهمها:
* العمر الزمني والعمر التشريحي.

* الجنس.

* الاستعدادات البدنية والفنية.

* الامكانيات المتاحة للعمل.

* زمن الحصة أو النشاط.

1. العمر الزمني و العمر التشريحي: ما يلاحظ على تشكيلة القسم من التلاميذ الفروقات الفردية في البنية الجسمية رغم تماثلهم في العمر الزمني، فنجد منهم القصير و الطويل. وفيهم الجسيم و هذا ما يسمى بالعمر التشريحي حيث يختلف العمر الزمني عن العمر التشريحي، وعليه يجب مراعاة هذا الجانب عند تقسيم الأفواج.
2. الجنس: فهناك فرق واضح بين الذكور و الإناث، خاصة في المرحلة الثانوية. فالذكور عادة ذو قوة و عضلات أشد و أمتن، و يزداد الجسم طولاً و وزناً، في حين تظهر علامات الأنوثة عند البنات و يملن إلى الليونة.
3. الاستعدادات البدنية و الفنية: قد نجد في القسم عدد من التلاميذ من له توافق عصبي عضلي و قدرات بدنية متميزة أو جانب فني إما وراثي كخاصية السرعة، و إما مكتسب من جراء الممارسة و التدريب كحسّن مداعبة الكرة.
4. الإمكانات المتاحة للعمل: إن للمساحة أو المساحات المخصصة للعب، و العتاد المخصص للأداء دوراً هاماً في نجاح العمل بالأفواج، فمثلاً نجد أن شساعة المكان تسمح باستعمال طريقة العمل بالورشات، أو كثرة عدد الكرات في نشاط كرة السلة تسمح بتشكيل أكبر عدد من الأفواج.
5. زمن النشاط و الحصة: يلعب التوقيت المخصص لدرس التربية البدنية و الرياضية بصفة عامة، أو النشاط الواحد داخل الحصة، أو فترة أدائه إما في جو حار أو بارد أو معتدل بصفة خاصة، دوراً في تشكيل الأفواج و بذلك تكون فترة العمل أطول و تكون عموماً كمية العمل أكبر.

الغرض من تشكيل الأفواج:

لاستعمال أسلوب العمل بالأفواج أهداف هامة، منها ما هو تنظيمي ومنها ما هو معرفي واجتماعي وجداني.

أ. الأهداف التنظيمية:

.التحكم في سير الدرس.

.التسيير و التنظيم العقلاني للعتاد المتوفر.

.التحكم في توقيت الحصة.

ب. الأهداف المعرفية و الفنية:

.إشراك أكبر عدد ممكن من التلاميذ.

.التوجيه الجيد للتلاميذ.

.ملاحظة و مراقبة التلاميذ بشكل جيد.

.تحقيق أحسن النتائج.

.تداول التلاميذ على النشاط بشكل جيد و متكافئ.

ج. أهداف وجدانية و عاطفية:

.غرس روح المسؤولية و المساعدة و التعاون بين التلاميذ.

.خلق روح التنافس و الاجتهاد من أجل الفوز.

.تقمص مختلف الأدوار (الملاحظة، التنظيم، التسيير).

.التحكم في الانفعالات عند الفوز و الهزيمة.

.التضامن الفعلي مع الزملاء داخل و خارج الفوج.

د. طرق تسيير الدرس عند العمل بالورشات:

و هو استخدام جميع السبل و الوسائل التي تساعد على تنظيم التلاميذ بشكل ديناميكي يسمح بالوصول إلى الهدف بأسرع طريقة، و لعل أهم طرق تسيير الدرس، العمل بالأفواج و على أشكال متباينة أهمها:

1. طريقة الأداء التتابعي (الطوابير): و فيها يقوم التلاميذ بأداء التمارين بالترتيب بدون

توقف، و من مميزاتها إمكانية ملاحظة كل التلاميذ، مع تماسك الوحدة البنائية للدرس

بتنظيم للحمل بشكل أفضل، و عموما تستخدم في دروس الجمباز و القفز و من عيوبها

الفترات التي يقضيها التلاميذ في انتظار دورهم للأداء، و بذلك فكمية العمل فيها ناقصة.

2. طريقة المناوبة: يؤدي التلاميذ التمارين بشكل تناوبي، بحيث يقسمون إلى مجموعات تتناوب العمل فيما بينها.

3. طريقة العمل بالورشات: وفيها يقسم الأستاذ التلاميذ إلى أفواج تتوزع على ميدان العمل لتقوم بالتمارين في آن واحد، وبشكل منفصل على بعضها البعض. و هنا يتحتم الأمر على الأستاذ أن يمر على المجموعات لمراقبة الأعمال و التصحيح و التوجيه.

وحدة تعليمية

المؤسسة:..... التاريخ:..... الأستاذ:.....
المستوى:..... مذكرة رقم:..... الوسائل التعليمية:.....

هدف النشاط 1-.....					
هدف النشاط 2-.....					
مراحل التعلم	الأهداف الإجرائية	وضعيات التعلم	ظروف الإنجاز	ا لوقت	معايير النجاح
مرحلة التحضير	وضع هدف عملي معبر بأفعال حركية (الجري حول الملعب)	توضيح المهمة (وضعية التلميذ في الإشكالية)	وضع كيفية إنجاز تمارين على شكل ورشات تعبر على مواقف تعليمية		التركيز على عنصر يوضح نجاح المهمة (قياس نجاح الإشكالية)
مرحلة التعليم للنشاط الفردي	وضع الأهداف الإجرائية الموجودة في الوحدة التعليمية ودائماً معبرة بأفعال حركية	توضيح المهمة المطالب بإنجازها التلميذ. وتوزيعها على ورشات العمل مع تغيير الطرق والوسائل البيداغوجية التي تناسب المهام	تجزأ المهمة عبر ورشات عمل ذات قواسم مشتركة تخدم في مجملها العام شروط إنجاز المهمة.		التأكيد على ضبط مقياس يبين نجاح المهمة في كل موقف بحيث يسمح للتلميذ تنمية الكفاءة المنتظرة
مرحلة التعليم للنشاط الجماعي			وجود موقفين - موقف تعليمي على شكل ورشات - موقف تطبيقي على شكل منافسة واختبار.		

مدى نجاح الحصبة	استعمال لغة الحوار بتبادل الآراء بين قطبي العملية التعليمية	ضبط طريقة التقييم	التأكيد على الاسترجاع الشبه التام	مرحلة التقييم
--------------------	--	----------------------	---	------------------

المفتش:

نائب مدير للدراسات:

الأستاذ:

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

- أوزي أحمد (2006): المعجم الموسوعي لعلوم التربية، مجلة علوم التربية، الرباط.
- بن عيسى حنفي (2003): "محاضرات في علم النفس اللغوي"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- بنيامنة صالح (1991): ديداكتيك علوم الفيزياء، مجلة ديداكتيكا، العدد 1، المغرب.
- الدريج محمد (1984): ماهي الديداكتيك؟، مجلة التدريس، كلية علوم التربية بالرباط العدد. 7
- الدريج محمد (2000): تحليل العملية التعليمية، منشورات رمسيس، الرباط، ط2 وط3.
- الدريج محمد (2004): "مدخل إلى علم التدريس"، الناشر دار الكتاب الجامعي، العين.
- فاتحي محمد (2004): تقييم الكفايات، منشورات عالم التربية. الرباط.
- شباشوب أحمد (1997): مدخل الى الديداكتيك، دفاتر في التربية عدد 4 رمسيس الرباط يونيو.
- سعد جلال، مصطفى السايح مصطفى، (2002): الوسائل التربوية، دار الفكر العربي، الطبعة 3.
- عدنان درويش حلول، وآخرون، (1994): التربية الرياضية الرسمية ودليل معلم الفصل، دار الفكر، الطبعة 3.
- جان بياجي (1998): التوجهات الجديدة للتربية، ترجمة: محمد الحبيب بلكوش، دار توبقال للنشر، المغرب، الطبعة الأولى.
- زهوي ناصر (2021). محاضرات تعليمية الألعاب، السنة الثانية ليسانس، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة المسيلة.
- اللجنة الوطنية للمناهج (2005). منهاج التربية البدنية والرياضية والوثيقة المرافقة، التعليم المتوسط والثانوي. الجزائر.

قائمة المراجع الأجنبية:

- Astolfi Jean-Pierre et al. (1997) Mots-clés de la didactique des sciences : repères, définitions, bibliographies. De Boeck Université,
- Begin C. (1980) - La didactique et ses principales préoccupations. C.P.R. Rabat.
- Brousseau G. (1998) Théorie des situations didactiques. Grenoble : La Pensée Sauvage.
- Chevallard Yves (1991). La Transposition didactique : du savoir savant au savoir enseigné. La Pensée sauvage, Grenoble.
- Galisson R. et Coste D. (1976). Dictionnaire de didactique des langues. Paris : Hachette.
- Galisson R. (1980). D'hier à aujourd'hui la didactique générale des langues étrangères : du structuralisme au fonctionnalisme. Paris : CLE International
- Glaeser G. (1999) "Une introduction à la didactique expérimentale des mathématiques". Grenoble : La Pensée Sauvage.
- Houssaye Jean, 2000 Le triangle pédagogique. Théorie et pratiques de l'éducation scolaire, Peter Lang, Berne